

إمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

باب مكتبة العلم  
يسألون و فيجيب



تأليف

حسنين رعد حمزة شكير الدجيلي

# علي بن أبي طالب (رض)

شبكة كتب الشيعة



## باب مدینة العلی پسالوہ فیجیب

shiabooks.net  
mktba.net رابط بديل

تألیف

حسین رعد حمزة شکیر الدجیلی

# الإهداء

إلى صاحب الولاية ، وسيد الأمة ، وأبا الأمة .  
إلى أول الناس إيماناً .

إلى من رجح إيمانه على إيمان أهل السموات والأرض  
إلى النبأ العظيم .

إلى باب مدينة العلم .  
إلى قسيم الجنة والنار .

إلى من والاه نجا ، ومن عاداه هوى .  
إلى فاروق هذه الأمة وصديقها .

إلى أبي السبطين الحسن والحسين ( عليهما  
السلام ) .

أهديك جهدي المتواضع هذا ، راجياً منك يا سيدنا  
ويا مولاي التفضل بقبوله ، طامعاً بشفاعتك عند الله  
بغفران ذنبي ، وملء عقلي وقلبي بنور محمد  
وآل محمد ( صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ) .

خادمكم والمتمسك بولايتك  
حسنين رعد حمزة شكير الدجيلي

# المؤلف في سطور

» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الظَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ «

ولد المؤلف في مدينة الحلة - محافظة بابل - العراق عام ١٩٩٤ ميلادية ، ومدينة الحلة الفيحاء هي مدينة العلماء والفقهاء منذ تأسيسها عام ( ٤٩٥ هـ ) من قبل المزدبيين واتخذوها عاصمة لهم وعمروها أجمل اعمار وكان أول أمير على الحلة هو ( صدقة بن منصور بن دبيس الأستدي ) وبعدها انتقلت الحوزة العلمية من النجف الأشرف إلى الحلة واستمرت فيها قرابة الخمسة قرون وتخرج منها كبار رجال العلم والفقه والأصول والأدب واشتهروا في كل مكان .

ثم سكن هو وعائلته في بيت جده ( رحمه الله ) في مدينة المسيب - محافظة بابل لفترة من الزمن ، ونشأ نشأة دينية ، وتربيه حسينية ، من خلال حضوره

ومتابعته للمجالس الحسينية والمحاضرات الدينية مع والده منذ نعومة أظفاره ، بعد ذلك عاد إلى مدينة الحلة ليستقر فيها مع عائلته ويواصل دراسته الأكademie ، ومن خلال اطلاعه وقراءاته للكتب الدينية تولدت لديه فكرة الكتابة والتأليف ، وهذا أول أنجاز متواضع له بمساعدة والده وأخوته .

# المُقَدَّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على  
خير الأئم أبا القاسم محمد سيد الأولياء والآخرين  
وعلى آله الطيبين الطاهرين المنتجبين الذين جعلهم  
الله هداة للبشر أجمعين .

.....

إن الإمام علي بن أبي طالب ( عليه أفضـل الصلاة  
والسلام ) كان الرجل الوحيد في تاريخ البشرية بشكل  
عام ، وفي الإسلام بشكل خاص بعد النبي محمد ( صلـى الله  
عليـه وآلـه وسـلم ) من قال ((سلوني قبل أن تفـقدونـي)) ،  
فأجاب عن كل ما سـألهـ ، فـنـوـر قـلـوب المؤـمنـين  
بعـلـمه ، وبـه لـانـت قـلـوبـ الجـبارـةـ .

فـمـن نـعـم اللهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـى عـلـيـ إـطـلـاعـي  
عـلـى بـعـضـ الـمـؤـلـفـاتـ وـخـصـوصـاـ ((ـسـلـونـيـ قـبـلـ  
أـنـ تـفـقـدـونـيـ الـكـلـ يـسـأـلـ وـعـلـيـ يـجـبـ ،ـ جـ ١ـ ،ـ جـ ٢ـ -ـ تـأـلـيفـ  
الـخـطـيـبـ الشـيـخـ مـحـمـدـ رـضـاـ الـحـكـيـمـ ))ـ وـ ((ـ سـلـواـ عـلـيـأـ عـنـ  
طـرـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ -ـ تـأـلـيفـ الشـيـخـ هـشـامـ آلـ قـطـيـطـ ))ـ

و (( ٥٠٠ سؤال حول الإمام علي "عليه السلام" تأليف  
الشيخ ماجد ناصر الزبيدي - الطبعة الأولى - ١٤٣٢ هـ /  
٢٠١١م )) ، التي تحتوي على كنوز الإمام علي (عليه  
السلام) والتي فتحها أمام الخلق أجمعين ، لتكون عليهم  
حجة يوم لا ينفع مال ولا بنون ، ونوراً لمن آمن  
بولايته وعلمه ، ومن خلال ذلك راودتني فكرة اقتباس  
هذه العلوم وبمساعدة والدي "أطאל الله في عمره"  
وصياغتها على شكل سؤال وجواب وتأليف هذا الكتاب  
ليسهل على القارئ الكريم إدراكها .

اللهم بحق محمد وآل محمد (عليهم أفضل  
الصلوة والسلام) أن ترزقني ووالدي وأخوتي شفاعتهم  
يوم الورد المورود ، وأن توفقا للثبات على ولایة  
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) .

حسنين رعد حمزة شكير

١٠ / ربیع الآخر / ١٤٣٣ هجرية

٤ / آذار / ٢٠١٢ ميلادية

من هو

## (( الإمام علي بن أبي طالب ( السَّيِّد ))

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن طلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النصر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معذ بن عدنان ، أبوه أبو طالب أسمه " عبد مناف " ، جده عبد المطلب ، هو ابن عم الرسول الكريم محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، هي ابنة عم أبو طالب تلقى معه في هاشم .

ولد الإمام علي ( عليه السلام ) في يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ( ۱۳ رجب ) بعد عام الفيل بثلاثين سنة ، بمكة في البيت الحرام .

سمى عليه السلام عليا بأمر من الله سبحانه وتعالى عن طريق الوحي ، حيث إن هناك روایات كثيرة تدل على إن الله سبحانه وتعالى اشتقّ اسم علي ( عليه السلام ) من أسمه " العلي الأعلى " .

أخته عليه السلام من أبيه أبي طالب ( عليه السلام ) وأمه فاطمة ( عليها السلام ) هم : طالب ، جعفر ، عقيل ، وأخواته أم هاني وأسمها فاخته وجمانة وهو ( عليه السلام ) وأخوته أول الهاشميين الذين ولدوا لأب وأم هاشميين .

أما صفاته الجسدية عليه السلام : إنه كان ربعة أميل إلى القصر أسمراً شديداً السمرة ، أصلع الرأس ، تقيل العينين في دفع وسعة ، حسن الوجه واضح البشاشة أغيد كما عنقه إبريق فضة عريض المنكبين له مشاش السبع ( المشاش : رأس العظم ) الضاري لا يتبع عضده من ساعده ، قد أدمجت إدماجاً ، كبير البطن يميل إلى السمنة من غير إفراط ، ضخم عضلة الساق دقيق مستدقها ، ضخم عضلة الذراع شئ الكفين يتكتفاً في مشيته على نحو يقارب مشية الرسول الكريم ( صلى الله عليه وآله وسلم ) مقدام في الحرب يُقدم مهرولاً لا يلوي على شيء .

كنيته عليه السلام ( أبو الحسن ) ، وألقابه كثيرة منها : أمير المؤمنين ، أبو تراب ، الصديق الأكبر ، الفاروق ، حيدر ، الأنزع البطين ، أبو السبطين ، بيضة البلد ، الأمين ، الشريف ، الهادي ، المهدي ، أبوالريحانين ، الوعية ، المرتضى ، ذو الأذن ..... وغيرها كثيرة .

تزوج الإمام علي (عليه السلام) من السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان عمره إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر وعمرها عليها السلام عشر سنين وقيل تسع سنين ، بأمر إلهي حيث هبط جبرائيل (عليه السلام) من السماء وهو يقول للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) : إن الله يأمرك أن تزوج ((فاطمة)) من ((علي)) ، فاختلف المؤرخون والمحدثون في تاريخ الزواج فمنهم من قال ليلة (٢١ من المحرم) سنة ثلاثة من الهجرة ، ومنهم من قال في أول يوم من ذي الحجة وروي أنه كان يوم السادس منه ، ومنهم من قال بعد وفاة رقية زوجة عثمان بستة عشر يوماً وذلك بعد رجوعه من بدر ، وذلك لأيام خلت من

شوال .

وبعد وفاة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتتفيداً لوصيتها للإمام علي (عليه السلام) بالزواج من ابنة أختها أمامة لأنها تقوم برعاية أبناءها الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم (عليهم السلام) ، فقد أضطر (عليه السلام) بعد وفاتها (عليها السلام) بتسعة أيام حسب ما قاله الشيخ المفيد ورواه عنه المجلسي ، وقيل بعد

ثلاث ليال مضت على وفاة الزهراء (عليها السلام) بالزواج من أمامة بنت زينب — التي كانت أمها ربيبة رسول الله (صلى الله عليه وآلها وسلم) .

وللإمام علي زوجات أخرى بعد وفاة الزهراء (عليها السلام) حسب ما ذكرته الروايات لنا وهن : خولة الحنفية بنت جعفر بن قيس ، أم حبيب بنت ربيعة ، فاطمة بنت حزام الكلابية (( المكناة بأم البنين )) عليها السلام ، ليلى بنت مسعود الدرامية — وقيل التميمية ، أسماء بنت عميس ، أم سعيد بنت عروة بن مسعود التقي ، أم شعيب المخزومية ، محياة بنت أمريء القيس .

وكان لأمير المؤمنين (عليه السلام) على قول الشيخ المفيد — سبعة وعشرون ذكراً وأنثى من الأبناء ، ويقول البعض ستة وثلاثون — ثمانية عشر من الذكور ومثلهم من الإناث ، وهم كما ذكرهم الشيخ المفيد : الحسن والحسين وزينب الكبرى (الملقبة بالعقلة) وزينب الصغرى المكناة بأم كلثوم (والجنين محسن) الذي سماه النبي (صلى الله عليه وآلها وسلم) وقد أسقط بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآلها وسلم) من فاطمة الزهراء بنت رسول الله (صلى الله عليه وآلها وسلم) ، محمد المكنى (بأبي القاسم)

وأمه خولة الحنفيَّة بنت جعفر بن قيس ، عمر ورقية الكبُرِيَّة التوأمان المولودان من أم حبيب بنت ربيعة ، العباس وجعفر وعثمان وعبد الله الأكبر وهم من شهداء الطف بكربلاء وأمهُم أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابيَّة ، محمد الأصغر وعبد الله ومحمد يكُنُّ بأبي بكر وأيضاً هم من شهداء كربلاء وأمهُما ليلى بنت مسعود الدراميَّة ، يحيى وأمه أسماء بنت عميس ، أم الحسن ورملة وأمهُما أم سعيد بنت عروة بن مسعود التقيَّي ويقول أبن شهر آشوب أمها أم شعيب المخزوميَّة ، نفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى يقول أبن شهر آشوب إن أمهنَّ هي أم سعيد بنت عروة ويقول البعض إن رقية الصغرى أمها أم حبيب ، والباقي جميعهنَّ إثنا عشر وهنَّ : أم هاني ، أم الكرام ، جمانة المكناة بأم جعفر ، أمامة ، أم سلمة ، ميمونة ، خديجة ، فاطمة .

وله عليه السلام تسعه أعماام وهم : الحارث ، الزبير ، حمزة ، غيداق ، ضرار ، المقوم ، أبو لهب ، العباس ، عبد الله والد الرسول الكريم ( صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ) ، وكان الحارث أكبرهم سنًا ولهاذا يكُنُّ عبد المطلب بأبي الحارث ، وكان أبو طالب والد الإمام

علي ( عليه السلام ) هو العاشر من أبناء عبد المطلب وكان أسمه عبد مناف .

أما استشهاد الإمام علي ( روحى له الفداء ) كان على يد الملعون عبد الرحمن بن ملجم المرادي بضربة على رأسه الشريف وبسيف مسموم وهو يصلى في المحراب بمسجد الكوفة عند صلاة الصبح ، ليلة الجمعة وقيل : ليلة الأربعاء لتسع عشرة ليلة مضيين من شهر رمضان سنة أربعين للهجرة ، وكان له من العمر ( عليه السلام ) ثلاط وستون سنة ، وبعد يومين من ضربة اللعين أي في ليلة إحدى وعشرين من رمضان لنفس السنة أستشهد ( عليه أفضل الصلاة والسلام ) .

قال الإمام علي (عليه السلام)

سلوني قبل أن تفدوني

سلوني عن طرق السماوات فإني  
أعرف بها مني بطرق الأرض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الإِمامُ عَلَيْهِ (الْكَعْدَةُ) فِي الْمَسْجِدِ يَجِيبُ عَلَى أَسْئَلَةِ الْمُسْلِمِينَ

---

س ١ / سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عِلْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ؟

ج / عِلْمُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عِلْمٌ  
جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَعِلْمٌ مَا كَانَ وَعِلْمٌ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى  
قِيَامِ السَّاعَةِ ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي  
لَا عِلْمَ لِنَبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَعِلْمٌ مَا كَانَ  
وَعِلْمٌ مَا هُوَ كَائِنٌ فِيمَا بَيْنِي وَقِيَامِ السَّاعَةِ .

س ٢ / سُئِلَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصِيِ الْمَسْجِدِ مُتَوَكِّلًا عَلَى عَصَاهِ  
فَلَمْ يَزُلْ يَتَخَطَّأُ النَّاسَ حَتَّى دَنَا مِنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
دَلَنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمَلْتُ نَجَّانِي اللَّهُ مِنَ النَّارِ ؟

ج / قَالَ لَهُ : أَسْمَعْ يَا هَذَا ثُمَّ أَفْهَمْ ، ثُمَّ أَسْتِيقَنْ ،  
قَامَتِ الدُّنْيَا بِثَلَاثَةَ : بِعَالَمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمَلٍ لِعِلْمِهِ ، وَبِغُنْيٍ  
لَا يَخْلُ بِمَالِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ، وَبِفَقِيرٍ صَابِرٍ ، فَإِذَا

كتم العالم علمه وبخل الغنى بماله ولم يصبر الفقير  
فعندها الويل والثبور ، وعندها يعرف العارفون إن الدار قد  
رجعت إلى بديئها أي الكفر بعد الأيمان .

أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعات  
أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى إنما الناس ثلاثة زاهد ،  
وراغب ، وصابر ، فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من  
الدنيا أتاه ولا يحزن منها على شيء فاته وأما الصابر  
فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من  
سوء عاقبتها وأما الراغب فلا يبالى من حلّ أصابها أم من  
حرام ، قال له : يا أمير المؤمنين بما علامة المؤمن في ذلك  
الزمان ؟ قال : ينظر إلى ما أوجب الله عليه من حق  
فيتوهah وينظر إلى ما خالفه فيتبرأ منه وإن كان حمما  
قريبا ، قال : صدقت الله يا أمير المؤمنين ، ثم غاب  
الرجل فطلبته الناس فلم يجدوه فتبسم علي (عليه السلام)  
على المنبر ثم قال : ما لكم هذا أخي الخضر (عليه السلام ) .

س ٣ / سأل رجل من القوم : يا أمير المؤمنين أين جبرائيل  
هذا الوقت ؟

ج / فقال عليه السلام : دعني أنظر فنظر إلى فوق ، وإلى الأرض ، ويمينه ويساره ، فقال : أنت جبرائيل ، فطار من بين القوم وشق سقف المسجد بجناحيه ، فكبر الناس وقالوا : الله أكبر !! من أين علمت إن هذا جبرائيل ؟ فقال عليه السلام : إني لما نظرت إلى السماء بلغ نظري إلى ما فوق العرش والحب ولم نظرت إلى الأرض خرق بصرى طبقات الأرض إلى الثرى ولما نظرت يميني ويسارى رأيت ما خلق ، ولم أر جبرائيل في هذه المخلوقات فعلمت إنه هو .

س؛ / سُئل عليه السلام عن رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ، ولا يخاف الله ، ولا يركع ولا يسجد ، ويأكل الميتة والدم ، ويشهد بما لا يرى ، ويحب الفتنة ، ويبغض الحق ولا يحبه ؟

ج / هذا رجلٌ من أولياء الله ، لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولكن يخاف الله ، ولا يخاف الله من ظلمه وإنما يخاف من عدله ، ولا يركع ولا يسجد في صلاة الجنائز ، ويأكل السمك ويأكل الكبد ، ويحب المال

والولد « وإنما أموالكم وأولادكم فتنة » سورة المنافقين : ١٥ ، ويشهد بالجنة والنار وهو لم يرها ، ويكره الموت وهو حق .

س ٥ / سُئل عليه السلام عن اليقين والشك ؟

ج / من كان على يقين فأصابه شَكٌ فليمض على يقينه ، فإن الشك لا يدفع اليقين ولا ينقضه .

س ٦ / سُئل عليه السلام عن رجل مات وترك امرأة وأبويين وابنتين كم نصيب المرأة ؟

ج / صار ثمنها تسعًا ، فلقيت بالمسألة المنبرية — شرح ذلك : للأبويين السدسان ، وللبنتين الثنان ، وللمرأة الثمن ، عالت الفريضة فكان لها ثلاثة من أربعة وعشرين ثمنها ، فلما صارت إلى سبعة وعشرين صار ثمنها تسعًا ، فان ثلاثة من سبعة وعشرين تسعها ، ويبقى أربعة وعشرون ، للبنتين ستة عشر ، وثمانية للأبويين سواء ، قال هذا على الاستفهام ، أو على قولهم صار ثمنها تسعًا .

س ٧ / سُئل عليه السلام عن الصنعة ؟

ج / هي أخت النبوة وعصمة المرؤَّة ، والناس يتكلّمون فيها وإنّي لأعلم ظاهرها وباطنها ، هي والله ما هي إلا ماء جامد ، وهواء راكم ، ونار جائلة ، وأرض سائلة .

س ٨ / سُئل عليه السلام هل الكيمياً تكون ؟

ج / الكيمياً كان وهو كائن وسيكون ، فقيل : من أي شيء هو ؟ فقال عليه السلام : إنه من الزييق الرجراج ، والأسرب ( الرصاص ) ، والزاج ( كبريتات الحديد أو النحاس ) ، والحديد المزعفر ، وزنجار النحاس الأخضر الحبور .

س ٩ / سُئل عليه السلام عن أمور تتعلق بالطب ؟

ج / \* يعيش الولد لستة أشهر ولسبعة ولتسعة ، ولا يعيش لثمانية أشهر .

\* لِبْنُ الْجَارِيَةِ وَبِولِهَا يَخْرُجُ مِنْ مَثَانَةِ أَمْهَا ، وَلِبْنِ الْغَلَامِ يَخْرُجُ مِنْ الْعَضْدَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ .

\* يشبّ الصبي كل سنة أربع أصابع بأصابع  
نفسه .

س ١٠ / سُئل عليه السلام عن قطر الشمس ؟

ج / تسعمائة ميل في تسعمائة ميل ، والمعلوم إن الميل في صدر الإسلام كان يساوي أربعة آلاف ذراع باليد ( الذي هو من المرفق إلى رؤوس الأصابع ) ، فلو قسنا ذراعاً متوسط القامة بالبوصات ، فحولنا ( ٤٠٠٠ ) ذراع إلى بوصات - فيارادات - فمِيل ( في النظام الإنكليزي ) لوجدنا ما أخبر به عليه السلام :  $900 \times 900 = 810000$  ميل ( الميل الذي كان معروفاً في صدر الإسلام ) ، وهذا العدد يساوي العدد الذي يقول به اليوم علماء الفلك .

س ١١ / سُئل عليه السلام عن علاقة الفلسفة بالإنسان ؟

ج / أجاب عليه السلام : من اعتدل طباعه صفا مزاجه ، ومن صفا مزاجه قوي أثر النفس فيه ، ومن قوي أثر النفس فيه سما إلى ما يرتفقه ، ومن سما

إلى ما يرتفعه فقد تخلق بالأخلاق النفسانية ، فقد صار موجوداً بما هو إنسان ، دون أن يكون موجوداً بما هو حيوان ، ودخل في الباب الملكي ، وليس له عن هذه الحالة مغّير .

س ١٢ / سُئل عليه السلام عن قوله تعالى : « وجنة عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ » إذا كان سعة جنة واحدة كسبع سماوات وسبع أرضين فالجنان كلها يوم القيمة أين تكون ؟

ج / فسائلهم عليه السلام : خبروني إن النهار إذا أقبل الليل أين يكون ، والليل إذا أقبل النهار أين يكون ؟  
فقالوا له : في علم يكُون .  
وقال عليه السلام : كذلك الجنان تكون في علم الله .

س ١٣ / سُئل عليه السلام عن الزوجان اللذان لا بد لأحدهما من صاحبه ولا حياة لهما ؟

ج / الشمس والقمر .

س ١٤ / سُئل عليه السلام عن النور الذي ليس من الشمس  
ولا من القمر ولا من النجوم ولا من المصابيح ؟

ج / عمود أرسله الله تعالى لموسى (عليه السلام) في التيه .

س ١٥ / سُئل عليه السلام عن الساعة التي ليس من الليل  
ولا من النهار ؟

ج / هي الساعة التي قبل طلوع الشمس .

س ١٦ / سُئل عليه السلام عن الابن الذي أكبر من أبيه وله  
ابن أكبر منه ؟

ج / هو عزيز بعثه الله وله أربعون سنة ولابنه مائة  
وعشرين سنتين .

س ١٧ / سُئل عليه السلام عن الشيء الذي لا قبلة له ؟

ج / الكعبة .

س ١٨ / سُئل عليه السلام عن الذي لا أب له ؟

ج / هو المسيح عيسى ( عليه السلام ) .

س ١٩ / سُئل عليه السلام عن الذي لا عشيره له ؟

ج / هو آدم ( عليه السلام ) .

س ٢٠ / سُئل عليه السلام عن دِيَة النَّفْس ؟

ج / دِيَة النَّفْس أَلْف دِينار ، وَفِي الْأَنْف إِذَا اسْتَوَّصَل دِينار ، وَفِي الصَّوْت كُلِّه مِنْهُ الْعِي وَالْبَيْمَه أَلْف دِينار ، وَمِثْلُه فِي الْأَذْنِيْن ، وَالْعَيْنِيْن ، وَالشَّفَقْتِيْن ، وَالْبَيْدِيْن ، وَالرَّجْلِيْن ، وَكَذَلِكَ اللِّسَان ، وَالظَّهَر إِذَا كَسَرَ أَلْف دِينار أَيْضًا ، وَفِي أَعْضَاء التَّنَاسُل : الْفَرْج أَلْف دِينار ، وَفِي الْبَيْضَتِيْن أَلْف دِينار ، وَفِي الْلَّحِيَّة إِذَا حَلَقْتَ وَلَم تَتَبَتَّ أَلْف دِينار ، فَإِذَا ابْنَيْتَ فَثْلَاثَ الدِّيَة .

وَفِي النَّطْفَة عَشْرُون دِيناراً ، وَفِي الْعَلْقَة أَرْبَاعُون دِيناراً ، وَفِي الْمُضْغَة سِتُّون دِيناراً ، وَفِي الْعَظْم قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِي خَلْقًا ثَمَانُون دِيناراً ، وَفِي الصُّورَة قَبْلَ أَنْ تَلْجَهَا الرُّوح مَائَة دِيناراً ، وَإِذَا وَلَجَتْهَا الرُّوح كَانَ فِيهَا أَلْف دِينار .

س ٢١ / سُئل عليه السلام عن الأشياء التي لا يجوز للقصابين بيعها من الشاة ؟

ج / الدم ، الغدد ، آذان الفؤاد ، الطحال ، النخاع ،  
الخصي ، القصيب .

س ٢٢ / سُئل عليه السلام عن جاريتان تنازعتا في ابن وبنت ؟

ج / دعا عليه السلام بقارورتين فوزنَهُما ، ثم أمر كل واحدة فحليبت له في قارورة وزن القارورتين ، فرجحت إحداهما على الأخرى ، فقال : الابن للتي لبنتها أرجح والبنت للتي لبنتها أخف ، لأن الله جعل للذكر مثل حظ الأنثيين .

س ٢٣ / سُئل عليه السلام عن الكلالة ؟

ج / هم الأخوة والأخوات من قبل الأب والأم ، ومن قبل الأب على انفراد ، ومن قبل الأم أيضا على انفراد . قال الله عز وجل « يستفونك قل الله يفتكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله

أخت فلها نصف ما ترك » سورة النساء : ١٧٦ ، وقال عزّ قائلًا : « وإن كان رجل يورث كلاً أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السادس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث » سورة النساء : ١٢ .

س ٢٤ / سئل عليه السلام عن : أصل الأشياء ، وما جمادان تكلما ، وما شيطان يزيدان وينقصان ولا يرى الخلق ذلك ، وما الماء الذي ليس من أرض ولا سماء ، وما الذي يتفس بلا روح ، وما القبر الذي سار بصاحبه ؟

ج / أصل الأشياء هو الماء لقوله تعالى « وجعلنا من الماء كل شيء حي » سورة الأنبياء : ٣٠ ، الجمادان اللذان تكلما هما السماء والأرض ، والشيطان اللذان يزيدان وينقصان ولا يرى الخلق ذلك هما الليل والنهار ، والماء الذي ليس من أرض ولا سماء هو الماء الذي بعث سليمان إلى بلقيس وهو عرق الخيل إذا هي أجريت في الميدان ، والذي يتفس بلا روح هو قوله تعالى « والصبح إذا تنفس » سورة التكوير : ١٨ ، والقبر الذي سار بصاحبه هو يونس ( عليه السلام ) لما سار الحوت في البحر .

س ٢٥ / سئل عليه السلام عن قوله تعالى " ففاكهة وأبا "   
سورة عبس : ٣١

ج / ففاكهة فهي معروفة ، أما (الأب) هو الكلاء والمرعى ،  
وإن قوله : « ففاكهة وأبا » اعتداد من الله على خلقه فيما  
غذاهم به وخلقهم لهم لأنعامهم مما يحيى به أنفسهم .

س ٢٦ / أثناء خطبة الإمام علي (عليه السلام) قام  
الملعون تميم بن أسامه بن زهير فسأله : كم في رأسى  
طاقة شعر ؟

ج / أما والله لأعلم ذلك ولكن أين برهانه لو أخبرتك  
به ؟ ولقد أخبرت بقيامك ومقالك وفيما لي : إن على كل  
شعرة من شعر رأسك ملكا يلعنك وشيطانا يستنصرك ، وآية  
ذلك إن في بيتك سخلاً (رذيل) يقتل ابن رسول الله  
(صلى الله عليه وآلها وسلم) أو يحضر على قتله ، فكان  
الأمر بموجب ما أخبر به عليه السلام ، كان ابنه  
(حسين) يومئذ طفلا صغيرا يرضع اللبن ، ثم عاش

إلى أن صار على شرطة عبيد الله بن زياد (لعنهم الله) ، وأخرجه عبيد الله إلى عمر بن سعد يأمره بمناجزة الحسين (عليه السلام) ويتوعده على لسانه إن أرجى ذلك ، فقتل {حسين عليه السلام} صبيحة اليوم الذي ورد فيه الحسين بالرسالة في ليلته .

س ٢٧ / سُئل النبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : كيف تؤنث المرأة وكيف يذكر الرجل ؟

ج / ينقى الماءان ، فإذا علاماء المرأة ماء الرجل أنتت ، وإن علاماء الرجل ماء المرأة أذكرت .

س ٢٨ / سُئل عليه السلام عن الولد ما باله تارة يشبه أباه وأمه وتارة يشبه خاله وعمه ؟

ج / قال عليه السلام : للإمام الحسن (عليه السلام) أجبه : إن الرجل إذا أتى أهله بنفس ساكنة وجوارح غير مضطربة أعتلجت النطفتان كاعتلاج المتنازعين فإن علت نطفة الرجل نطفة المرأة جاء الولد يشبه أباه ، وإن علت نطفة المرأة نطفة الرجل أشبه أمه ، وإذا أتتها بنفس منزعجة وجوارح

مضطربة غير ساكنة اضطررت النطفتان فسقطتا عن يمنة الرَّحْم ويسرتاه فإن سقطت عن يمنة الرَّحْم سقطت على عروق الأعمام والعمات فيشبهه أعمامه وعماته ، وإن سقطت عن يسرة الرَّحْم سقطت على عروق الأخوال والحالات فيشبهه أخواليه وخالاته .

س ٢٩ / سُئل عليه السلام عن خير الغلام وشره ؟

ج / إذا كان الغلام ملتحاث الإزرة صغير الذكر ساكن النظر فهو مَمْن يرجى خيره ويؤمِّن شره ، وإذا كان الغلام شديد الإزرة كبير الذكر حاد النظر فهو مَمْن لا يرجى خيره ولا يؤمِّن شره .

س ٣٠ / سأله إعرابياً عن كلباً وطيء شاة فأول دها فما حكم ذلك ؟

ج / اعتبره في الأكل فإن أكل لحمًا فهو كلب ، وإن رأيته يأكل علفاً فهو شاة ، أو اعتبره في الشرب فإن كرع فهو شاة وإن ولغ فهو كلب ، أو اعتبره في المشي مع الماشية فإن تأخر عنها فهو كلب وإن تقدم أو توسط

فهو شاة ، أو اعتبره في الجلوس فإن برك فهو و  
شاة وإن أقى فهو كلب ، أو ادبه فإن كان له  
كرش فهو شاة وإن كان له أمعاء فهو كلب .

س ٣١ / سُئلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَنْطَقَ بَعْضِ الْحِيَوَانَاتِ؟

ج / صياغ الديك : اذكروا الله يا غافلين .

صهيل الفرس : اللهم انصر عبادك المؤمنين  
على عبادك الكافرين .

**نَقِيقُ الْضَّفَدَعُ : سَبَّانٌ رَبِيُّ الْمَعْبُودِ الْمَسْبَحُ فِي  
لَجْجِ الْبَحَارِ .**

أَنْيَنِ الْقُبْرَةَ: اللَّهُمَّ أَعُنِّ مُبْغَضِي آلِ مُحَمَّدٍ  
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

س٢ / سُئل عليه السلام عن رجم امرأة وضعت لستة أشهر؟

ج / ليس عليها رجم مستنداً إلى «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة» سورة البقرة : ٢٣٣ ، وقال «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً» سورة الأحقاف : ١٥ ، فستة أشهر حمله وحولاً نهائماً ، لا حد عليها ولا رجم .

س ٣٣ / سُئل عليه السلام عن فجور الغلام الصغير والغائب عن أهله ؟

ج / عن الرضا (عليه السلام) قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في امرأة محسنة فجرَ بها غلام صغير ، فأمر عمر أن ترجم . فقال الإمام علي (عليه السلام) : لا يجب الرجم إنما يجب الحد ، لأن الذي فجرَ بها ليس بمدرك .  
كما وأمر عمر ب الرجل (بم) محسن فجر بالمدينة أن يرجم . فقال الإمام علي (عليه السلام) : لا يجب الرجم ، لأنه غائب عن أهله ، وأهله في بلد آخر ، إنما يجب عليه الحد .

س ٣٤ / سُئل عليه السلام عن خمسة نفر زنوا حكم عليهم  
عمر بالرجم ؟

ج / خطأ أمير المؤمنين (عليه السلام) الحكم : - فقدم واحداً فضرب عنقه ، وقدم الثاني فرجمه ، وقدم الثالث فضربه الحد ، وقدم الرابع ضربة نصف الحد خمسين جلدة ، وقدم الخامس فعزره ، فقال عمر : كيف ذلك ؟ فقال عليه السلام : أما الأول فكان ذمياً زنى بمسلمة فخرج عن ذمته ، وأما الثاني فرجل محسن زنى فرجمناه ، وأما الثالث فغير محسن فضربناه الحد ، وأما الرابع فبعد زنى فضربناه نصف الحد ، وأما الخامس فمغلوب على عقله مجنون فعززناه .

س ٣٥ / سُئل عليه السلام عن فجور المجنونة ؟

ج / قال عليه السلام : إن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قد رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون حتى يبرأ ، وعن الغلام حتى يدرك ، وعن النائم حتى يستيقظ .

س ٣٦ / سُئل عليه السلام عن المرأة الحامل إذا زنت ؟

ج / ترك حتى تلد ، فإذا ولدت ووجدت لولتها  
من يكفله فيقام عليها الحد .

س ٣٧ / سُئل عليه السلام - ما حكم امرأة فجرت  
فاعترفت بذلك بعد إخافة وتهديد ؟

ج / قال عليه السلام : أما سمعتم رسول الله  
( صلى الله عليه وآلـه وسلـم ) عـنـ دـمـاـ قـالـ : " لا  
حدـّـ علىـ مـعـتـرـفـ بـعـدـ بـلـاءـ ،ـ إـنـهـ مـنـ قـيـدـتـ أوـ  
حـبـسـتـ أوـ تـهـدـتـ فـلـاـ إـقـرـارـ لـهـ " .

س ٣٨ / سُئل عليه السلام : عن حكم الرجل المعترض  
بالسواط ؟

ج / إن رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلـم ) حـكـمـ  
فيـ مـثـلـ هـذـاـ بـثـلـاثـ أـحـكـامـ هـيـ :ـ ضـرـبةـ بـالـسـيـفـ فـيـ عـنـقـهـ  
بـالـغـةـ مـاـ بـلـغـتـ ،ـ أـوـ دـهـدـاهـ (ـ دـحـرـجـتـهـ )ـ مـنـ جـبـلـ مـشـدـودـ  
الـيـدـيـنـ وـالـرـجـلـيـنـ ،ـ أـوـ إـحـرـاقـ بـالـنـارـ .

س ٣٩ / سُئلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ : الْحَدَّ فِي الْخَمْرِ إِنْ  
شَرَبَ مِنْهَا قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا؟ وَعَنْ شَاربِ الْخَمْرِ فِي  
شَهْرِ رَمَضَانَ؟

ج / شارب الخمر يجلد ثمانون جلدة ، أما شارب الخمر في شهر رمضان فله ثمانون جلدة لشربه الخمر وعشرون جلدة لتجراه على حرمة شهر رمضان .

س٠ ٤ / سئل عليه السلام عن القضاء في اليهودي  
والنصراني إذا شرب الخمر ؟

ج / أن يجادل اليهودي والنصراني في الخمر والنبيذ المسكر ثمانين جلدة إذا أظهروا شربه في مصر من أماصار المسلمين وكذلك المجنوسي ، ولم يعرض لهم إذا شربوها في منازلهم وكنائسهم حتى يصيروا بين المسلمين .

س١٤ / سُئل عليه السلام عن القضاء في رجلين في لحاف واحد؟

ج / إذا وجد رجلين في لحاف واحد مُجردين  
جَلَذُهُمَا حَذَّ الزانِي مائة جلدة كل واحدٌ  
منهما وكذا المرأتان إذا وجَدَتَا في لحاف واحدٍ  
مُجردتين جلد كل واحدةً منهما مائة جلدة .

س ٤٢ / سُئل عليه السلام عما يؤمن من الحرق و الغرق ؟

ج / اقرأ هذه الآيات « الله الذي نزل الكتاب وهو  
يتولى الصالحين » سورة الأعراف : ١٩٦ ، « وما  
قدروا الله حق قدره » إلى قوله « سبحانه وتعالى عما  
يشركون » سورة الزمر : ٦٧ ، فمن قرأها فقد  
أمنَ الحرق والغرق .

س ٤٣ / سُئل عليه السلام عن دابة استصعبت على صاحبها  
فوجل منها ؟

ج / يقرأ في أذنها اليمنى « وله أسلم من في السموات  
والأرض طوعاً وكرهاً وعليه يرجعون » سورة آل  
عمران : ٨٣ .

س٤٤ / سُئل عليه السلام عن كيفية التخلص من السباع ؟

ج / اقرأ «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴿فَإِن تَوَلُوا فَقْل حسبي الله لا إِلَه إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾» سورة التوبة : ١٢٨ - ١٢٩ .

س٤٥ / سُئل عليه السلام عن الشفاء من الماء الأصفر في البطن ؟

ج / أكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبراً بإذن الله عز وجل .

س٤٦ / سُئل عليه السلام عن الضالّة ؟

ج / اقرأ سورة «يس» في ركعتين وقل : يا هادي الضالّة ردّ على ضالّتي .

س٤٧ / سُئل عليه السلام عن الآبق ؟

ج / اقرأ « أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج » إلى قوله تعالى « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » سورة النور : ٤٠ .

س ٤٨ / سُئل عليه السلام عن ميراث ( الخثى ) ؟

ج / هي التي يكون لها ما للرجال وما للنساء ، إن بالت من الفرج فلها ميراث النساء ، وإن بالت من الذكر فله ميراث الرجل ، وإن بالت من كليهما عدّ أضلاعه ، فإن زادت واحدة على أصلع الرجل فهي امرأة ، وإن نقصت فهي رجل .

و قضى أيضا في الخثى فقال : يقال للخثى : أَلْزَقْ  
بطنك بالحائط وبُلْ - فإن أصاب بوله الحائط فهو ذكر ،  
وإن انتكس كما ينتكس البعير فهو امرأة .

س ٤٩ / سأله الأشعث بن قيس الإمام علي ( عليه السلام )  
فقال : يا أمير المؤمنين كيف يؤخذ من المجنوس  
الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهمنبي ؟

ج / قال عليه السلام : بلى يا أشعث قد أنزل الله عليه مكتاباً وبعث إليهم رسولاً حتى كان لهم ملِك سَكَرَ ذات ليلة فدعا ابنته إلى فراشه فارتكتها فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا : أيها المَلِك دَنَست علينا ديننا وأهلكته فاخْرَجْ نَطَّهُرَك ونقِيمْ عَلَيْكَ الْحَدَّ ، فقال لهم : اجتمعوا واسمعوا كلامي فإن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم ، فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم إن الله لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أبيينا آدم وأمنا حواء ؟ قالوا : صدقَتْ أَيْهَا الْمَلِك ، قال : أَفَلِيسْ قَدْ زَوَّجَ بَنِيهِ بَنَاتِهِ وَبَنَاتِهِ مِنْ بَنِيهِ ؟ قَالُوا : صَدِقْتَ هَذَا هُوَ الدِّين فَتَعَاقدُوا عَلَى ذَلِكَ فَمَحَا اللَّهُ تَعَالَى مَا فِي صُورِهِمْ مِنَ الْعِلْم وَرَفَعَ عَنْهُمْ الْكِتَاب ، فَهُمُ الْكُفَّار يَدْخُلُونَ النَّارَ بِلَا حِسَاب ، وَالْمُنَافِقُونَ أَشَدُ حَالًا مِنْهُمْ .

س ٥٠ / سأله عبد الله بن عمر النبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج ؟

ج / فقال ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) : خاطبني  
بلغة علي بن أبي طالب فألهمني إن قلت يا رب أنت  
خاطبتي أم علي ( عليه السلام ) . فقال تعالى : أنا  
شيء ولست كالأشياء ولا أقياس بالناس ولا أوصف  
بالأشياء خلقت من نوري وخلقـت علياً من نورك ،  
فاطلعت على سراير قلبك فلم أجـد إلى قلبك أحـبـ من  
عليـ بنـ أبيـ طـالـبـ فـخـاطـبـتـكـ بـلـسـانـهـ كـيـ يـطـمـئـنـ قـلـبـكـ .

الإمام علي ( عليه السلام ) يجيب على أسئلة بعض  
رجال الشام

---

س ٥١ / أخبرـنيـ عنـ أولـ ماـ خـلـقـ اللهـ تـعـالـىـ ؟

ج / خـلـقـ النـورـ .

س ٥٢ / مـمـ خـلـقـتـ السـمـوـاتـ ؟

ج / خـلـقـتـ منـ بـخـارـ المـاءـ .

س٥٣ / مِمَّ خُلِقَتُ الأَرْضُ ؟

ج / خُلِقَتُ الْأَرْضُ مِنْ زِبْدِ الْمَاءِ .

س٥٤ / مِمَّ خُلِقَتُ الْجِبَالُ ؟

ج / خُلِقَتْ مِنْ الْأَمْوَاجِ .

س٥٥ / لِمَ سُمِيتَ مَكَةُ أَمَّ الْقُرَى ؟

ج / لَأَنَّ الْأَرْضَ دَحِيتَ مِنْ تَحْتِهَا .

س٥٦ / مِمَّا هِي السَّمَاءُ الْتِيَا ؟

ج / مِنْ مَوْجٍ مَكْفُوفٍ .

س٥٧ / مَا طُولُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَا عَرَضُهُمَا ؟

ج / تِسْعَمَائَةٌ فَرَسْخٌ فِي تِسْعَمَائَةٍ فَرَسْخٍ .

س ٥٨ / كم طول الكوكب وعرضه ؟

ج / اثنا عشر فرسخا في مثلاها .

س ٥٩ / ما هي ألوان السموات السبع وما هي أسمائها ؟

ج / اسم السماء الدنيا	رفع
اسم السماء الثانية	في دوم
اسم السماء الثالثة	الماروم
اسم السماء الرابعة	ارفلون
اسم السماء الخامسة	هيغون
اسم السماء السادسة	عروس
اسم السماء السابعة	عماء

وهي من ماء ودخان وهي على لون النحاس وهي على لون الشبه وهي على لون الفضة وهي على لون الذهب وهي ياقوتة خضراء وهي درة بيضاء

س ٦٠ / ما بال الثور غاض طرفة لم يرفع رأسه إلى السماء ؟

ج / حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه

س ٦١ / ما هما المد والجزر ؟

ج / مَلَكٌ من مَلَائِكَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مُوْكِلٌ بِالْبَحْارِ  
يُقَالُ لَهُ رُومَانٌ ، فَإِذَا وَضَعَ قَدْمِيهِ فِي الْبَحْرِ فَاضَّ ،  
وَإِذَا أَخْرَجَهُمَا غَاضَ .

س ٦٢ / ما أَسْمَأُبَيِّ الْجَنِّ ؟

ج / أَسْمَهُ شُومَانٌ ، وَهُوَ الَّذِي خُلِقَ مِنْ مَارِجِ نَارٍ

س ٦٣ / هَلْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَى الْجَنِّ ؟

ج / نَعَمْ ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ نَبِيًّا يُقَالُ لَهُ : يَوْسُفُ ،  
فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَتَلُوهُ .

س ٦٤ / مَا كَانَ أَسْمَأُ إِبْلِيسَ فِي السَّمَاءِ ؟

ج / كَانَ أَسْمَهُ الْحَارِثُ .

س ٦٥ / لِمَ صارت الميراث للذَّكْر مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ؟

ج / من قبل السنبلة كانت عليها ثلاثة جبات ،  
فبادرت إليها حواء فأكلت جبة وأطعمت آدم  
حبتين ، فمن ذلك ورث للذَّكْر مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ

س ٦٦ / مَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُخْتَوْنَا ؟

ج / خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ مُخْتَوْنَا ، وَوَلَدَ شَيْثَ  
مُخْتَوْنَا ، وَإِدْرِيسُ وَنُوحُ وَسَامُ بْنُ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمُ وَدَاؤُودُ  
وَسَلِيمَانُ وَلَوْطُ وَإِسْمَاعِيلُ وَمُوسَى وَعِيسَى (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ )  
وَمُحَمَّدٌ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ )

س ٦٧ / مَنْ هُوَ أَوْلُ مَنْ أَمَرَ بِالختانِ ؟

ج / نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

س ٦٨ / كم كان عمر آدم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ؟

ج / عمره تسعمائة وثلاثين سنة .

س ٦٩ / كم كانت دموع آدم التي جرت من عينيه عند  
بكائه على الجنة ؟

ج / بكى مائة سنة ، أي وخرج من عينيه اليمنى مثل  
الدجلة ، والعين الأخرى مثل الفرات .

س ٧٠ / ما أسم نوح ( عليه السلام ) وما طول وعرض  
سفينة نوح ؟

ج / أسمه السكن ، وإنما سُمي نوحاً لأنه ناح على  
قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً . أما طول  
السفينة ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع ، وارتفاعها  
في السماء ثمانين ذراع .

س ٧١ / ما هي أول شجرة غرست في الأرض ؟

ج / العوسجة ، ومنها عصا موسى ( عليه السلام ) .

س ٧٢ / مَنْ هُوَ أَوْلُ مَنْ حَاجَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ ؟

ج / جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

س ٧٣ / مَا هِيَ أَوْلَ بَقْعَةٍ بَسَطَتْ مِنَ الْأَرْضِ أَيَّامَ الطَّوفَانِ ؟

ج / مَوْضِعُ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ زِبْرِجَدَةً خَضْرَاءً .

س ٧٤ / مَا هُوَ أَكْرَمُ وَادٍِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؟

ج / وَادِ سَرْنَدِيبٍ ، فَسَقَطَ فِيهِ آدَمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مِنَ السَّمَاوَاتِ .

س ٧٥ / مَا هُوَ شَرٌّ وَادٍِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ؟

ج / وَادِ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ : بَرْهُوتٌ ، وَهُوَ مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ .

س ٧٦ / من هم الستة الذين لم يركضوا في  
رحم ؟

ج / آدم - حواء - كيش إبراهيم - عصا موسى -  
ناقة صالح - الخفافش الذي عمله عيسى بن مريم  
( عليه السلام ) وطار بإذن الله عزّ وجّل .

س ٧٧ / ما هو الشيء المكذوب عليه ليس من الجن  
ولا من الإنس ؟

ج / الذئب الذي كذب عليه أخوه يوسف ( عليه  
السلام ) .

س ٧٨ / ما هو أظهر موضع على وجه الأرض لا تحلُّ  
الصلة عليه ؟

ج / ظهر الكعبة .

س ٧٩ / ما هو الشيء الذي شرب وهو حيّ ، وأكل  
وهو ميت ؟

ج / تلك هي عصاموسى ( عليه السلام ) .

س ٨٠ / من أكرم الناس نسباً ؟

ج / صديق الله يوسف بن يعقوب ( إسرائيل الله ) بن إسحاق ( نبيح الله ) بن إبراهيم ( خليل الله ) صلوات الله عليهم أجمعين .

س ٨١ / من هم الأنبياء الستة الذين لهم اسمان ؟

ج / يوشع بن نون وهو ( ذو الكفل ) ، يعقوب وهو ( إسرائيل )  
الخضر وهو ( حلقيا ) ، يونس وهو ( ذو النون ) ، عيسى  
وهو ( المسيح ) ، محمد وهو ( أحمد ) صلى الله عليه  
وآله وسلم .

س ٨٢ / ما هو الشيء الذي يتنفس ليس له لحم ولا دم ؟

ج / ذاك الصبح إذا تنفس .

س ٨٣ / مَنْ هُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْخَمْسُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا  
بِالْعَرَبِيَّةِ ؟

ج / هود - شعيب - صالح - إسماعيل - محمد  
( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ) .

س ٨٤ / مَنْ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « يَوْمَ يَفْرُّ الْمَرءُ مِنْ  
أَخِيهِ ﴿ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿ لِكُلِّ اِمْرِيٍّ  
مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَانٌ يُغْنِيهِ ﴾ » سُورَةُ عَبْسٍ : الْآيَةُ  
٣٧ - ٣٤ ؟

ج / قَابِيلٌ يَفِرُّ مِنْ هَابِيلٍ ، وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ أُمِّهِ  
مُوسَى ، وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي الْأَبِ  
الْمَرْبِي لَا الْوَالَدَ ، وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ صَاحِبَتِهِ لَوْطَ ،  
وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ أَبْنَهُ نُوحَ - يَفِرُّ مِنْ أَبْنَهُ كَنْعَانَ .

س ٨٥ / مَنْ هُوَ أَوْلُ مَنْ ماتَ فجأةً ؟

ج / داود مات على منبره يوم الأربعاء .

س ٨٦ / ما المقصود بأربعة لا يشعرون من أربع ؟

ج / الأرض من المطر ، الأنثى من الذكر ، العين من النظر ، العالم من العلم .

س ٨٧ / ما هي كنية البراق ؟

ج / يُكنى أبا هلال ، وفي كتاب آخر يُكنى أبا هزال .

س ٨٨ / ما بال المعزة مرفوعة الذنب بادية الحياة والعورة ؟

ج / لأن الماعز عصت نوحًا ( عليه السلام ) لما أدخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها ، والنعجة مستوره الحباء والعورة لأن النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة فمسح نوح ( عليه السلام ) يده على حياتها وذنبها فاستترت بالإلية .

س ٨٩ / ما هو كلام أهل الجنة ؟ وما هو كلام  
أهل النار ؟

ج / كلام أهل الجنة بالعربية ، أما كلام أهل  
النار بالمجوسية .

س ٩٠ / ما هي أوجه النوم ؟

ج / النوم أربعة أصناف : الأنبياء تقام على أقويتها مستلقية  
وأعينها لا تقام متوقعة لوحى ربها عز وجل ،  
والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبة ، والملوك  
وابنائهما تقام على شماليها ليستمرؤوا ما يأكلون ، وإيليس  
وأخواته وكل مجنون ذو عاهة ينامون على وجوههم  
منبطحين .

س ٩١ / ما يجوز من عمل في الأيام ؟

ج / يوم السبت يوم مكر وخديعة ، يوم الأحد  
يوم غرس وبناء ، يوم الاثنين يوم حرب ودم ،

يُومُ الْثَّلَاثَاءِ يُومُ سَفَرٍ وَطَلْبٍ ، يُومُ الْأَرْبَعَاءِ يُومٌ  
شَوْمٌ يَتَطَيَّرُ فِيهِ النَّاسُ ، يُومُ الْخَمِيسِ يُومٌ  
الدُّخُولُ عَلَى الْأَمْرَاءِ وَقَضَاءِ الْحَوَائِجِ ، يُومُ الْجُمُعَةِ  
يُومُ خُطْبَةِ وَنِكَاحٍ .

س ٩٢ / أَخْبَرْنَا عَنْ يُومِ الْأَرْبَعَاءِ وَتَطَيَّرْنَا مِنْهُ  
وَتَقْلِهِ وَأَيُّ أَرْبَعَاءٍ هُوَ ؟

ج / هُوَ آخِرُ أَرْبَعَاءِ فِي الشَّهُورِ ، وَهُوَ الْمُحَاقُّ ، وَفِيهِ :  
قُتْلَ قَابِيلُ أَخَاهُ هَابِيلَ ، غَرَقَ اللَّهُ فَرْعَوْنُ ، جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ قَرِيَّةَ لَوْطٍ عَلَيْهَا سَافَلَهَا ، أَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ الرِّيحَ عَلَى قَوْمِ عَادَ ، وَيُومُ الْأَرْبَعَاءِ أَصْبَحَ  
كَالصَّرِيمِ ، سُلْطَنُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَمْرُودَ الْبَقَةَ ، طَلَبَ فَرْعَوْنُ  
مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِيُقْتَلَهُ ، أَمْرَ فَرْعَوْنَ بِذِبْحِ الْغَلْمَانِ ،  
خُرُبَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، أَحْرَقَ مَسْجِدَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ  
بِاصْطَهْرِ منْ كُورَةِ فَارَسَ ، قُتْلَ يَحِيَّ بْنَ زَكْرِيَا ،  
خَسْفَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِقَارُونَ ، أَبْتَلَى أَيُوبَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
بِذَهَابِ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ ، أَدْخَلَ يَوْسُفَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

السجن ، وفيه شُجَّ النبِي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وَكَسَرَتْ رِبَاعِيَّتِهِ .

س ٩٣ / يَا عَلِيٌّ هَلْ أَسْتَشِرُ أَبَاكَعِنْدِمَا آمَنْتْ بِمُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ؟

ج / وَهَلْ أَسْتَشِرُ اللَّهَ أَبِي حِينَمَا خَلَقَنِي ؟

س ٩٤ / أَخْبَرْنَا عَلَى كَمْ افْقَسَتْ الْأُمَّةَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمُسْلِمِينَ ؟

ج / أَخْبَرْنِي حَبِيبِي وَقَرْةَ عَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) حِيثُ قَالَ : افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فِي النَّارِ سَبْعُونَ مِنْهَا وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ وَصِيهَّ ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً إِحْدَى وَسَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ وَصِيهَّ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَافْتَرَقَتِ أُمَّتِي ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً اثْتَانِ وَسَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ الَّتِي اتَّبَعَتْ وَصِيهَّ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكَبِيَّ ، ثُمَّ قَالَ : اثْتَانِ وَسَبْعُونَ فِرْقَةً حَلَّتْ عَقْدَ اللَّهِ فِيَكَ ،

وواحدة في الجنة وهي التي اتخذت محبتك وهم  
( شيعتك ) .

س ٩٥ / كم حج آدم ( عليه السلام ) من حجة ؟

ج / سبعون حجة ماشيا على قدميه ، وأول حجة  
جها كان معه الصرد ، يدلله على مواضع  
الماء ، وخرج معه من الجنة ، وقد نهي عن  
أكل الصرد والخطاف .

س ٩٦ / من أول من كفر وأنشأ الكفر ؟

ج / إبليس لعنه الله .

س ٩٧ / من هو أول من عملَ عمَلَ قوم لوط ؟

ج / إبليس لعنه الله فإنه أمكن من نفسه .

س ٩٨ / ما معنى هدير الحمام الراعية ؟

ج / تدعوا على أهل المعاذف والقيادات والمزامير  
والعيدان .

س ٩٩ / لماذا سُميَّ تبعاً ؟

ج / لأنَّه كان غلاماً كاتباً فكان يكتب لِمَلِكَ كَانَ  
قَبْلَهُ ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ كَتَبَ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ  
صَبَحَا وَرِيحَا ، فَقَالَ الْمَلِكُ : اكْتُبْ وَابْدُأْ بِاسْمِ  
مَلِكِ الرَّعْدِ ، فَقَالَ : لَا أَبْدُأْ إِلَّا بِاسْمِ الْهَيِّ ،  
ثُمَّ اعْطَفْ عَلَى حَاجَتِكَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ  
ذَلِكَ ، وَأَعْطَاهُ مَلِكَ ذَلِكَ الْمَلِكَ فَتَابَعَهُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ  
فَسُمِيَّ تبعاً .

الإمام علي (عليه السلام) يجيب على أسئلة  
صعصعة بن صوحان

---

س ١٠٠ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم آدم (عليه  
السلام) أبو البشر ؟

ج / قال عليه السلام : تزكية المرء نفسه  
فيبح لكن قال الله تعالى لآدم : « يا آدم اسكن أنت  
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا  
هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين » ، وأنا أكثر الأشياء  
أباحها لي وتركتها وما قاربتها .

س ١٠١ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم نوح ( عليه  
السلام ) ؟

ج / قال عليه السلام : إن نوحا دعا على قومه ، وأنا  
ما دعوت على ظالمي حقي ، وأبن نوح كان كافراً وابنائي  
سيدا شباب أهل الجنة .

س ١٠٢ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم موسى ( عليه  
السلام ) ؟

ج / قال عليه السلام : إن الله تعالى أرسل موسى  
إلى فرعون فقال إني أخاف أن يقتلوني حتى قال الله  
تعالى لا تخاف إني لا يخاف لدى المرسلون ، وقال ربي

إني قتلتُ منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ، وأنا ما خفت  
حين أرسلني رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم )  
لتبلغ سورة براءة أن أقرأها على قريش في الموسم  
مع إني كنت قد قتلت كثيراً من صناديدهم ،  
فذهبـت بها إليهم وقرأتـها عليهم وما خفـتهم .

س ١٠٣ / يا أمير المؤمنين أنت أفضل أم عيسى بن  
مريم ( عليه السلام ) ؟

ج / قال عليه السلام : عيسى كانت أمه في بيت المقدس  
فلما جاء وقت ولادتها سمعت قائلاً يقول أخرجي هذا  
بيت العبادة لا بيت الولادة ، وإن أمي فاطمة بنت  
أسد لما قرب وضع حملها كانت في الحرم فانشق  
حائط الكعبة وسمعت قائلاً يقول أدخلـي في وسط  
البيـت ، وأنا ولـدت به وليس لأحدـ هذه الفضـيلة لا قبلـي ولا  
بعـدي .

## الإمام علي (عليه السلام) يجيب على أسئلة أسقف نجران

---

س ١٠٤ / أخبرني عن شيء في أيدي الناس له شبه  
بثمار الجنة ؟

ج / هو القرآن الكريم ، يجتمع عليه أهل الدنيا  
فيأخذون منه حاجتهم فلا ينقص منه شيء فكذلك  
ثمار الجنة .

س ١٠٥ / أخبرني هل للسماءات من قفل ؟

ج / قفل السماءات الشرك بالله .

س ١٠٦ / أخبرني ما مفتاح قفل السماءات ؟

ج / شهادة أن لا إله إلا الله لا تحجبه شيء دون العرش .

س ١٠٧ / أخبرني عن أول دم وقع على وجه الأرض ؟

ج / أما نحن فلا نقول كما يقولون دم الخشاف ولكن أول دم وقع على وجه الأرض مشيمة حواء حيث ولدت هابيل بن آدم .

س ١٠٨ / أخبرني أين الله ؟

ج / عن رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) : إذ أتاه ملـك فسلم فقال له رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) من أين أرسلت ؟ فقال : من السماء السابعة من عند ربي ، ثم أتاه آخر فسألـه فقال : أرسلت من الأرض السابعة من عند ربي ، فجاء ثالث من المـشرق ، ورابع من المـغرب فـسألـهما : فأجابـا كذلك ، فالله عز وجل هيـنـا وـهيـنـا ، في السماء إـلـهـ وفي الأرض إـلـهـ .

س ١٠٩ / أخبرني عن أول رسول أرسله الله تعالى لا من الجن ولا من الأنس ؟

ج / ذلك الغراب الذي بعثه الله تعالى لما قَتَلَ قابيل أخيه هابيل ، فبقي متحيراً لا يعلم ما يصنع به ، فعند ذلك بعث الله غرابةً يبحث في الأرض ليりمه كيف يواري سوأة أخيه .

الإمام علي (عليه السلام) يجيب على أسئلة ملك الروم

---

س ١١٠ / ما الشيء الذي لم يخلقه الله ؟

ج / أما الشيء الذي لم يخلقه الله تعالى هو القرآن الكريم لأنه كلامه وصفته ، وكذا كتب الله المُنْزَلَة ، وكذا صفاته .

س ١١١ / ما الشيء الذي لم يعلمه الله ؟

ج / هو قولكم : له ولد وصاحبة وشريك ، ما اتخذ الله من ولد . وما كان معه من إله ، لم يلد ولم يولد .

س ١١٢ / ما الشيء الذي ليس عند الله ؟

ج / الظلم ، وما ربك بظلم للعبيد .

س ١١٣ / ما الشيء الذي كله فم ؟

ج / النار ، تأكل ما يلقى فيها .

س ١١٤ / ما الشيء الذي كله رجال ؟

ج / الماء .

س ١١٥ / ما الشيء الذي كله عين ؟

ج / الشمس .

س ١١٦ / ما الشيء الذي كله جناح ؟

ج / الريح .

س ١١٧ / من هو الرجل الذي لا عشيرة له ؟

ج / آدم ( عليه السلام ) .

س ١١٨ / من هم الأربعة الذين لم يحمل بهم  
رحم ؟

ج / آدم - حواء - عصاموسى - كبش إبراهيم .

س ١١٩ / ما هو الشيء الذي يتتفس وليس فيه روح ؟

ج / الصبح ، لقوله تعالى : " والصبح إذا تنفس " .

## س ١٢٠ / صوت الناقوس ماذا يقول ؟

ج / يقول : طقاً طقاً ، حقاً حقاً ، مهلاً مهلاً ،  
عدلأً عدلاً ، صدقأً صدقأً ، إن الدنيا — إن  
الدنيا قد غرتنا واستهونتنا ، تمضي الدنيا  
قرناً قرناً ، ما من يوم يمضي عنا إلا أوهىً منا  
ركناً ، إن الموت قد أخبرنا إننا نرحل فاستوطنا .

## س ١٢١ / أخبرني عن ظاعن ظعن ظعن مرة واحدة ؟

ج / أما الظاعن : فطور سيناء لما عصت بنو إسرائيل وكان بينه وبين الأرض المقدسة أيام فقلع الله منه قطعة وجعل لها جناحين من نور فنثقه عليهم بذلك قوله : وإذا نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم ، وقال لبني إسرائيل إن لم تؤمنوا وإلا أوقعته عليكم ، فلما تابوا رده إلى مكانه .

س ١٢٢ / شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ما مثلها في الدنيا ؟

ج / الشجرة التي يسير الراكب في ظلها مائة عام :  
فشجرة طوبى وهي سدرة المنتهى في السماء السابعة إليها ينتهي أعمال بني آدم وهي من أشجار الجنة ليس في الجنة قصر ولا بيت إلا وفيه غصن من أغصانها ، ومثلها في الدنيا الشمس أصلها واحد وضوئها في كل مكان .

س ١٢٣ / ما هو المكان الذي لم تطلع فيه الشمس إلا مرة واحدة ؟

ج / هي أرض البحر لما فلقه الله لموسى (عليه السلام) وقام الماء أمثال الجبال ويبست الأرض بظهور الشمس عليها ثم عاد ماء البحر إلى مكانه .

س ١٢٤ / ما هي الشجرة التي نبتت من غير ماء ؟

ج / هي شجرة يonus وكان ذلك معجزة له لقوله  
تعالى : " وأنبأنا عليه شجرة من يقطين "

س ١٢٥ / إن أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا  
يتغوطون ولا يقولون ، ما مثلهم في الدنيا ؟

ج / فمثلهم في الدنيا الجنين في بطん أمه فإنه  
يتغذى من سرتها ولا يقول ولا يتغوط .

س ١٢٦ / إن موائد الجنة عليها القصاع في كل قصعة  
اللوان لا يختلط بعضها ببعض ، ما مثلها في الدنيا ؟

ج / الألوان في القصعة الواحدة مثلها في الدنيا البيضة  
فيها لونان ( أبيض وأصفر ) ولا يختلطان .

س ١٢٧ / جارية تخرج من تفاحة في الجنة ولا ينقص منها  
شيء ، ما مثلها في الدنيا ؟

ج / مثلاها في الدنيا الدودة تخرج من التفاحة ولا تتغير .

س ١٢٨ / ما هي الجارية التي تكون في الدنيا  
لرجالين وهي في الآخرة لواحد ؟  
ج / النخلة - التي تكون في الدنيا لمؤمن مثلـي  
ولكافر مثلـك وهي لي في الآخرة دونك ، لأنها في  
الجنة وأنت لا تدخلها .

س ١٢٩ / ما هي مفاتيح الجنة ؟

ج / لا إله إلا الله محمد رسول الله .

س ١٣٠ / أكشف لي عن مذهبكم والروح التي ذكرها  
الله في كتابكم في قوله : « ويسألونك عن الروح  
قل الروح من أمر ربي ». .

ج / الروح نكتة لطيفة ، ولمعـة شريفـة ، من صنـعة  
بارـيها ، وقدـرة منـشـأها ، أخـرجـها من خـزـائـن مـلـاكـهـ  
وأـسـكـنـها في مـلـاكـهـ فـهيـ عـنـدـكـ لـكـ سـبـبـ ، وـلـهـ عـنـدـكـ  
وـدـيـعـةـ ، فـإـذـاـ أـخـذـتـ مـاـ لـكـ عـنـدـكـ أـخـذـ مـاـ لـهـ عـنـدـكـ .

## س ١٣١ / ما هو تفسير الفاتحة ؟

ج / اسم الله تعالى : فإنَّه اسْمٌ فِيهِ شُفَاءٌ مِّنْ كُلِّ  
دَاءٍ ، وَعُونَ عَلَى كُلِّ دَوَاءٍ .

وَأَمَا الرَّحْمَنُ : فَهُوَ عَوْنَ لِكُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ ، وَهُوَ  
اسْمٌ لَّهِ لَمْ يُسَمِّ بِهِ غَيْرَ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .  
وَأَمَا الرَّحِيمُ : فَرَحْمٌ مِّنْ عَصَىٰ وَتَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ  
صَالِحًا .

وَأَمَا قَوْلُهُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » فَذَلِكَ ثَنَاءٌ  
مَّا عَلَىٰ رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَا أَنْعَمَ عَلَيْنَا .

وَأَمَا قَوْلُهُ : « مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ » فَإِنَّهُ يَمْلِكُ نَوَاصِي  
الخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَكُلَّ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَاكِرًا أَوْ  
جَبَارًا أَدْخَلَهُ النَّارَ ، وَلَا يَمْتَعُ عَنْ عِذَابِ اللَّهِ شَاكِرًا وَلَا  
جَبَارًا ، وَكُلَّ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا طَائِعًا مُدِيمًا مَحَافِظًا إِيَاهُ أَدْخَلَهُ  
الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ .

وَأَمَا قَوْلُهُ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » فَإِنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشَرِّكُ بِهِ  
شَيْئًا .

وأما قوله : « وَإِيَّاكَ نُسْتَعِينُ » فَإِنَّا نُسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَزَّ  
وَجَلَّ عَلَى الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لَا يَضُلُّنَا كَمَا أَضْلَكُمْ .

وأما قوله : « أَهَدْنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » فَذَلِكَ  
الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، مِنْ عَمَلٍ فِي الدُّنْيَا صَالِحًا فَإِنَّهُ يَسِّلُكُ  
عَلَى الصَّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ .

وأما قوله : « صَرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ » فَتَلَكَ  
النِّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا  
مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ ، فَنَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّنَا أَنْ يَنْعِمْ عَلَيْنَا كَمَا  
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ .

وأما قوله : « غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » فَأُولَئِكَ الْيَهُودُ بِذَلِكِ  
نِعْمَةُ اللَّهِ كُفَّارًا فَغَضِبُوا عَلَيْهِمْ فَجَعَلُوهُمْ فِي الْقَرْدَةِ الْخَنَازِيرِ ،  
فَنَسْأَلُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَغْضِبْ عَلَيْنَا كَمَا غَضِبَ عَلَيْهِمْ .

وأما قوله : « وَلَا الضَّالِّينَ » فَأَنْتَ وَأَمْثَالُكَ يَا عَابِدُ  
الصَّلِيبِ الْخَبِيثِ ضَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
فَنَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّنَا أَنْ لَا يَضُلُّنَا كَمَا ضَلَّتُمْ .

س ١٣٢ / مَا هُوَ الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا مِنَ  
السَّمَاءِ ؟

ج / هو الذي بعثته بلقيس إلى سليمان بن داود ( عليه السلام ) وهو عرق الخيال إذا جرت في الحروب .  
س ١٣٣ / عصا موسى ( عليه السلام ) ، مما كانت ؟  
وما طولها ؟ وما أسمها ؟ وما هي ؟

ج / يقال لها البرنية الرايدة ، فإذا كانت فيها الروح زادت ، وإذا خرجت منها الروح نقصت ، وكانت من عوسمج ، وكانت عشرة أذرع ، وكانت من الجنة أنزلها جبرائيل ( عليه السلام ) .

## الإمام علي (عليه السلام) يجيب على أسئلة بعض رجال اليهود

---

س ١٣٤ / أخبرني عن أول حجر وضع على وجهه الأرض ؟

ج / أول حجر وضع على وجه الأرض ، اليهود يزعمون إنه صخرة بيت القدس فكذبوا لأنه الحجر الأسود نزل به آدم معه من الجنة فوضعه في ركن البيت فالناس يمسحون به ويقبلونه ويجدون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله .

س ١٣٥ / أخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض ؟

ج / أول شجرة نبتت على وجه الأرض ، اليهود يزعمون إنها الزيتونة فكذبوا لأنها نذالة العجوة نزل بها آدم معه من الجنة فأصل التمر كله من العجوة .

س ١٣٦ / أخبرني عن أول عين نبتت على وجه الأرض ؟

ج / أول عين نبتت على وجه الأرض ، اليهود يزعمون إنها العين التي تحت صخرة بيت المقدس فكذبوا لأنها عين الحياة التي نسيَّ عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما أصابها ماء الحياة عاشت وسمرت فاتبعها موسى وصاحبها فأتيَا الخضر .

س ١٣٧ / أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة ؟

ج / منزله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) في جنة عدن في وسط الجنة أقربه من عرش الرحمن عزَّ وجلَّ .

س ١٣٨ / أخبرنا عن وصيَّ محمد (صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من أهله كم يعيش من بعده؟ وهل يموت موتاً أم يقتل قتلاً؟

ج / يا يهودي : يعيش بعده ثلثين سنة ، ويحذب منه هذه من هذا ( وأشار إلى رأسه ) عليه أفضل الصلاة والسلام .

س ١٣٩ / أسلأك عن ربك متى كان ؟

ج / كان بلا كينونة بلا كيف ، كان لم يزل بلا كم وبلا كيف ، كان ليس له قبل ، هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى ، انقطعت عنه الغاية ، وهو غاية كل غاية .

س ١٤٠ / أخبرنا عمن أنذر قومه لا هو من الجن ولا هو من الإنس ؟

ج / نملة سليمان بن داود قالت : أيها النمل أدخلوا مساكنكم  
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون .

س ١٤١ / أخبرنا عن الشمس من أين تطلع ؟

ج / من قرني الشيطان .

س ١٤٢ / سأله أحدهم وقال : يا علي أعلمني أي عدد يتصحّح  
من الكسور التسعة جميـعاً من غير كسر ، وكذلك من كل من  
كسوره التسعة إلا من أربعة ، فيكون له كل من الكسور التسعة  
مصححاً من غير كسر ، ولكل من كسوره التسعة كل من  
الكسور التسعة مصححاً من غير كسر إلا الثمن لربعه  
والربع لثمنه والسبعين لسبعينه والتسع لتساعه . قال عليه السلام :  
إن أعلمتك تسلم ؟ قال : نعم .

ج / أضرب أسبوعك في شهرك ثم ما حصل لك في  
أيام سنتك تظفر بمطلوبك ، فضرب اليهودي سبعة في  
ثلاثين فكان المرتقي (٢١٠) فضرب ذلك في ثلاثة  
وستين فكان الحاصل (٧٥٦٠٠) \* فوجد بغيته .....  
فأسلم .

## \* توضيح

\_\_\_\_\_ : فتسعه (٨٤٠٠) وثمانية (٩٤٥٠)  
وبسبعينه (١٠٨٠٠) وسدسها (١٢٦٠٠) وخمسها (١٥١٢٠)  
ورباعها (١٨٩٠٠) وثلثها (٢٥٢٠٠) ونصفها (٣٧٨٠٠)  
وكل هذه تنقسم إلى الكسور التسعة من غير كسر إلا  
التسع وهو (٨٤٠٠) إلى التسع ، وإلا السبع وهو  
(١٠٨٠٠) إلى السبع ، وإلا الثمن وهو (٩٤٥٠) إلى  
الربع ، وإلا الرابع وهو (١٨٩٠٠) إلى الثمن .

س ١٤٣ / أتى اليهود بشأن أصحاب الكهف لما سمعت  
قوله سبحانه وتعالى « ولبسوا في كهفهم ثلاثة  
سنين وازدادوا تسعاً » سورة الكهف : ٢٥ ، حيث  
قالوا هذا مخالف للتوراة لأن في التوراة  
ثلاثمائة سنين فقط ، فوجه السؤال عن ذلك للإمام  
علي (عليه السلام) . فأجاب :

ج / لا مخالفة ، إذ المعبر عند اليهود السنة الشمسية  
وعند العرب السنة القمرية ، والتوراة نزلت عن  
لسان اليهود والقرآن العظيم عن لسان العرب ،

والثلاثمائة من السنين الشمسية ثلاثة وتسع من السنين  
القمرية \* .

### \* توضيح

\_\_\_\_\_ : في حساب السنين الشمسية والقمرية : فإن  
مائة سنة شمسية ليست على التحقيق إلا مائة سنة وثلاث  
سنين قمرية وقربياً من عشرين يوماً ، فإذا  
الثلاثمائة الشمسيات تزداد على الثلاثمائة  
القمريات تسعاً وقربياً من شهرين ، والشهر  
ولا سيما اليسيرة منها لا تراعى عندما تحسب  
السنون الكاملات .

س ١٤٤ / ما أسم مدينة أهل الكهف ؟

ج / في الجاهلية كانت تسمى ( افسوس ) ولما جاء الإسلام  
سموها ( طرطوس ) وهي أرض رومية .

س ١٤٥ / ما أسم ملِك مدينة أهل الكهف ؟

ج / كان لهم ملِك صالح فمات ، وبعد موته جاء ملِك من ملوك فارس يقال له ( دقيانوس ) وكان جباراً كافراً سيطرَ على مدينة ( افسوس ) واتخذها دار ملِكه وبني فيها قصراً .

س ١٤٦ / ما أسماء فتية أهل الكهف وما هو عددهم ؟

ج / هم ستة غلمان من أولاد العلماء ثلاثة عن يمين الملك دقيانوس وثلاثة عن شماله وهم كانوا وزرائه المقربون .

أما أسمائهم : الذين كانوا عن يمينه ( تمليخا ، ومكسلينا ، ومحسلينا ) أما الذين كانوا عن شماله هم ( فمرطليوس ، وكشطوس ، وسادنيوس ) . وقد هربوا من سلطان دقيانوس الظالم بعد أن تيقنوا بأنه ليس إله كي يعبد ، وإن خالق السماوات والأرض هو الله وفي طريقهم لقاهم راعي فطلبوا منه شربة ماء أو لبن ، فأسقاهم بعد أن عرف قصتهم واتبعهم هو وكلبه . وصعد بهم إلى جبلأ واحتظ بهم أعلى كهف .

س ١٤٧ / ما أسم ذلك الكلب الذي كان مع فتية أهل الكهف وما هو لونه وما هي قصته ؟

ج / إن الكلب أسمه ( قطمير ) وكان أبلق بسود ، أما قصته لما نظر الفتية إلى الكلب قال بعضهم لبعض : إننا نخاف أن يفضحنا هذا الكلب بنبيحه فألحوا عليه طرداً بالحجارة فلما نظر إليهم الكلب وقد ألحوا عليه بالحجارة والطرد أقعى على رجليه وتمطى وقال بلسان طلق ذلك : يا قوم لم تطردونني وأناأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، دعوني أحرسكم من عدوكم وأنقرب بذلك إلى الله سبحانه وتعالى .

س ١٤٨ / ما أسم ذلك الجبل الذي لجا إليه فتية أهل الكهف ؟ وما أسم الكهف الذي صعد إليه الفتية ؟

ج / أسم الجبل ( ناجلوس ) وأسم الكهف ( الوصيد ) .

س ١٤٩ / أخبرني عن الله سبحانه أين هو ... في  
السماء أم في الأرض ؟

ج / يا يهودي : إن الله عزَّ وجلَّ أين الأين فلا أين له ، وجلَّ أن يحويه مكان ، وهو في كل مكان بغير مماسه ولا مجاورة يحيط علما بما فيها ، ولا يخلوا شيء منها من تدبره ، وإنني مبهرك بما في كتاب من كتبكم يصدق ما ذكرته لك ، فإن عرفته أتؤمن به ؟ قال : نعم ، ألسنكم تجدون في بعض كتبكم إن موسى بن عمران ( عليه السلام ) كان ذات يوما جالسا إذ جاءه ملَك من المشرق فقال له موسى : من أين أقبلت ؟ قال : من عند الله عزَّ وجلَّ ثم جاءه ملَك من المغرب فقال له : من أين جئت ؟ فقال : من عند الله عزَّ وجلَّ ثم جاءه ملَك فقال : قد جئتك من السماء السابعة من عند الله عزَّ وجلَّ ، وجاءه ملَك آخر فقال له : قد جئتك من الأرض السفلية السابعة من عند الله تعالى ، فقال موسى ( عليه السلام ) : سبحانه من لا يخلو منه مكان ولا يكون إلى مكان أقرب من مكان ، فقال

اليهودي : أشهد أن هذا هو الحق ، وإنك أحق  
بمقام نبيك .

س. ١٥٠ / أخبرنا عن الواحد ، والاثنين ، والثلاثة ، والأربعة ،  
والخمسة ، والستة ، والسبعة ، والثمانية ، والتسعه ، والعشرة ،  
والعشرين ، والثلاثين ، والأربعين ، والخمسين ، والستين ،  
والسبعين ، والثمانين ، والتسعين ، والمائة ؟

ج / أما الواحد : فهو الله وحده لا شريك له .  
وأما الاثنان : فهو قوله تعالى « لا تَخْذُلَا إِلَهَيْنِ  
إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ » سورة النمل : ٥١  
وأما الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة  
والثمانية : فهو قوله تعالى في أصحاب الكهف  
﴿ سَيِّقُولُونَ ثَلَاثَةَ رَابِعُهُمْ كَلَّبُهُمْ  
وَيَقُولُونَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كَلَّبُهُمْ رَجَمَ  
بِالغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبَعَةَ وَثَامِنُهُمْ كَلَّبُهُمْ ﴾  
وأما التسعة : فهو قوله تعالى « وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
تِسْعَةَ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ »  
سورة النمل : ٤٨

وأما العشرة : فقوله تعالى «تِلْكَ عَشَرَةُ كَامِلَةٌ»

سورة البقرة : ١٩٦

وأما العشرون : فقوله تعالى «إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ  
عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ» سورة الأنفال : ٦٥

وأما الثلاثون والأربعون : فقوله تعالى «وَوَاعَدْنَا  
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَا هَا بِعِشْرَةِ مِيقَاتٍ  
رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» سورة الأعراف : ١٤٢

وأما الخمسون : فقوله تعالى «فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ  
خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً» سورة المعارج : ٤

وأما الستون : فقوله تعالى «فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطْعَامُ  
سَيِّئَنَ مِسْكِينًا» سورة المجادلة : ٤

وأما السبعون : فقوله تعالى «وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ  
سَبْعِينَ رَجُلًا لَمِيقَاتِنَا» سورة الأعراف : ١٥٥

وأما الثمانون : فقوله تعالى «وَالَّذِينَ يَرْمُونَ  
الْمُحْسَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شَهَادَةً  
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ» سورة النور : ٤

وأما التسعون : فقوله تعالى «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعَةٌ  
وَتِسْعُونَ نَعْجَةً» سورة ص : ٢٣

وأما المائة : فقوله تعالى « الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي  
فاجِلِذُوا كُلَّا وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلَدَةً » سورة النور : ٢

س ١٥١ / أخبرنا عن قرار هذه الأرض على ما هو ؟

ج / لا يكون إلا على عاتق ملَك ، وقدما ذلك  
الملَك على صخرة ، والصخرة على قرن ثور ،  
والثور قوائمه على ظهر الحوت في اليم الأسفل ،  
واليم على الظلمة ، والظلمة على العقيم ، والعقيم على الثرى ،  
وما يعلم تحت الثرى إلا الله عز وجل .

س ١٥٢ / أخبرنا عن شبه الولد أعمامه وأخوالي ، ومن أي  
النطفيتين يكون الشعر واللحm والعظم والعصب ؟

ج / شبه الولد أعمامه وأخوالي : فإذا سبق نطفة  
الرَّجُل نطفة المرأة إلى الرحم خرج شبه  
الولد إلى أعمامه ، ومن نطفة الرجل يكون العظم  
والعصب ، وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل الرحم

خرج شبه الولد إلى أخواله ، ومن نطفتها يكون  
الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقة .

س ١٥٣ / لِمَ سُمِّيَت السَّمَاء سَمَاء ، وَلِمَ سُمِّيَت الدُّنْيَا  
دُنْيَا ، وَلِمَ سُمِّيَت الْآخِرَة آخِرَة ؟

ج / سُمِّيَت السَّمَاء سَمَاء : لأنها وسم الماء — يعني معدن  
الماء .

سُمِّيَت الدُّنْيَا دُنْيَا : لأنها أدنى من كل شيء .  
سُمِّيَت الْآخِرَة آخِرَة : لأن فيها الجزاء والثواب .

س ١٥٤ / لِمَ سُمِّيَّ آدَمَ آدَم ، وَلِمَ سُمِّيَت حَوَاء حَوَاء ؟

ج / سُمِّيَّ آدَمَ آدَم : لأنَّه خُلِقَ من أديم الأرض . وذلك  
إنَّ اللَّهَ تَبارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ جَبَرَائِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
وأَمْرَهُ أَنْ يَأْتِيهِ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ بِأَرْبَعِ طَينَاتٍ :  
طَيْنَةً بِيَضَاءٍ ، وَطَيْنَةً حَمَراءً ، وَطَيْنَةً غَبَرَاءً ،  
وَطَيْنَةً سُودَاءً ، وَذَلِكَ مِنْ سَهْلَهَا وَحَزْنَهَا ، ثُمَّ أَمْرَهُ  
أَنْ يَأْتِيهِ بِأَرْبَعِ مِيَاهٍ : مَاء عَذْبٍ ، وَمَاء مَلْحٍ ،  
وَمَاء مُرًّا ، وَمَاء نَنْ ، ثُمَّ أَمْرَهُ أَنْ يَفْرَغَ المَاء فِي

الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل شيءٌ من الطين يحتاج إلى الماء ، ولا من الماء شيءٌ يحتاج إلى الطين ، فجعل الماء العذب في حلقه ، وجعل الماء المالح في عينيه ، وجعل الماء المُرّ في أذنيه ، وجعل الماء النتن في أنفه . وإنما سُمِّيَ حواءً حواءً : لأنها خلقت من الحيوان .

س ١٥٥ / لم سمي الدرهم درهماً ، ولم سمي الدينار دينار ؟

ج / سمي الدرهم درهماً : لأنه دار همَّ من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله أورثه النار . وإنما سمي الدينار ديناراً : لأنه دار النار مَن جمعه ولم ينفقه في طاعة الله تعالى أورثه النار .

س ١٥٦ / لم قيل للفرس : أجد ، ولم قيل للبغل : عد ، ولم قيل للحمار : حر ؟

ج / قيل للفرس أجد : لأن أول من ركب الخيل قايل يوم قتل أخيه هابيل ، وأنشأ يقول :

أجد اليوم وما ترك الناس دما  
فقيل للفرس أجد لذك .  
وإنما قيل للبغل عد : لأن أول من ركب البغل آدم  
(عليه السلام) وذلك لأنه كان له ابن يقال له :  
معد ، وكان عشوقاً للدواب ، وكان يسوق بآدم  
(عليه السلام) فإذا تقاعس البغل نادى : يا معد  
سقهما ، فألفت البغلة أسم معد ، فترك الناس معد  
وقالوا : عد . وإنما قيل للحمار حر : لأن أول من  
ركب الحمار حواء ، وذلك أنه كان لها حماره وكانت  
تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل ، وكانت تقول في  
مسيرها : واحرّاه ، فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة ،  
وإذا أمسكت تقاعست ، فترك الناس ذلك وقالوا : حر .

س ١٥٧ / أخبرنا ما يقول الدراج في صيامه ؟

ج / يقول : الرحمن على العرش استوى.

س ١٥٨ / أخبرنا ما يقول الديك في صيامه ؟

ج / يقول : أذكروا الله يا غافلين .

س ١٥٩ / أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله ؟

ج / يقول إذا مشى المؤمنون إلى الكافرين للجهاد : اللهم  
أنصر عبادك المؤمنين على الكافرين .

س ١٦٠ / أخبرنا ما يقول الضفدع في نقيمه ؟

ج / يقول : سبحان ربى المعبود المسبّح في لحج  
البحار .

س ١٦١ / أخبرنا ما يقول القنبر في صفيره ؟

ج / يقول : اللهم أعن مبغضي محمد وآل محمد ( صلوات  
الله وسلامه عليهم أجمعين ) .

س ١٦٢ / يهودي سأله الإمام علي ( عليه السلام ) : ما أنا  
وأنت عند الله ؟

ج / أنا مؤمن منذ عرفت نفسي ، وأنت كافر منذ عرفت نفسك ، فما أدرى ما يحدث الله فيك يا يهودي بعد ذلك .

س ١٦٣ / ما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة ؟

ج / ذاك يونس ( عليه السلام ) في بطん الحوت .

س ١٦٤ / أين تغرب ( تغيب ) الشمس ؟

ج / في عين حامئة فقال عليه السلام : قال لي حبيبي رسول الله ( صلى الله عليه وآلله وسلم ) : لا تصلي في إقبالها ولا في إدبارها حتى تصير مقدار رمح أو رمحين .

س ١٦٥ / ربك يحمل أو يُحمل ؟

ج / إن ربي عز وجل يحمل كل شيء بقدرته ولا يحمله شيء ، فقال اليهودي : فكيف قوله عز وجل « ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ

ثمانية ) ؟ قال الإمام علي ( عليه السلام ) : يا يهودي ألم  
تعلم أن الله ما في السماوات وما في الأرض وما  
بينهما وما تحت الثرى ؟ فكل شيء على الثرى ،  
والثرى على القدرة ، والقدرة به تحمل كل شيء .

س ١٦٦ / أين تكون الجنة ، وأين تكون النار ؟

ج / الجنة في السماء ، وأما النار في الأرض .

س ١٦٧ / ما اثنان شاهدان ؟

ج / السماوات والأرض ، لا يغيبان ساعة .

س ١٦٨ / ما اثنان غائبان ؟

ج / الموت والحياة لا يوقف عليهما .

س ١٦٩ / أين يكون وجه ربك ؟

ج / طلب عليه السلام من ابن عباس بأن يأتيه بنار وحطب ، فأتاه بنار وحطب فأضرمها ، ثم قال عليه السلام : يا يهودي أين يكون وجه هذه النار ؟ قال اليهودي : لا أقف لها على وجه ، قال عليه السلام : فإن ربي عز وجل عن هذا المثل قوله المشرق والمغارب فأينما تولوا فثم وجه الله .

س ١٧٠ / أخبرنا عن هذه الأمة كم لها بعد نبيّها من إمام عادل ؟

ج / يكون لهذه الأمة بعد نبيّها أثنا عشر إماماً عادلاً لا يضرهم خلاف من خالف عليهم .

س ١٧١ / ما أول حرف كلام الله تعالى به نبيكم لما أُسرى به ورجع من عند ربِّه ؟

ج / أول ما كلام الله به نبيّنا (صلى الله عليه وآله وسلم ) قول الله تعالى « آمن الرسول بما أنزل إليه

من ربه } قال اليهودي : ليس هذا أردت ، فقال عليه السلام : فقول رسول الله ( صلى الله عليه وآلله وسلم ) « المؤمنون كلَّ آمنَ بالله » ، قال اليهودي : ليس هذا أردت ، فقال عليه السلام : أترك الأمر مستوراً . قال اليهودي : لتخبرني أو لست أنت هو ؟ فقال عليه السلام : أما إذ أبىت فإن رسول الله ( صلى الله عليه وآلله وسلم ) لما رجع من عند ربه والجب ترفع له قبل أن يصير إلى موضع جبرائيل ( عليه السلام ) ناداه ملَك : يا أَحْمَد ، قال : لبيك ، قال : إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك : أقرأ على السيد الوني ، فقال الملَك : علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، قال اليهودي : صدقت والله إني لأجد ذلك في الكتاب الذي تركه لي أبي .

س ١٧٢ / أخبرنا عن الملَك الذي زحم نبيكم ( صلى الله عليه وآلله وسلم ) ولم يسلم عليه ؟

ج / الملَك الذي زحم رسول الله ( صلى الله عليه وآلله وسلم ) هو ملَك الموت جاء من عند جبار

من أهل الدنيا ، قد تكلم بكلام عظيم فغضب الله ،  
فزحم رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلـم ) ولم  
يعرفه ، فقال جبرائيل ( عليه السلام ) : يا مـلـك الـمـوت  
هـذـا رـسـول الله أـحـمد حـبـيب الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلـم )  
فـرـجـع إـلـيـه فـلـصـق بـه وـاعـتـذر ، وـقـال : يا رـسـول الله  
إـنـي أـتـيـت مـلـكـاً جـبـارـاً قـدـ تـكـلـم بـكـلـام عـظـيم  
فـغـضـبـت الله وـلـم أـعـرـفـك ، فـعـذـرـه .

س ١٧٣ / أخبرنا عن الأربعة الذي كشف عنهم مالك طبقاً  
من النار وكلموا نبيكم ( صلى الله عليه وآلـه وسلـم ) ؟

ج / هـم قـابـيل ، نـمـرـود ، فـرـعـون ، هـامـان ،  
فـكـلـمـوا رـسـول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلـم ) وـقـالـوا : يا  
مـحـمـد أـسـأـل رـبـك أـن يـرـدـنـا إـلـى دـارـ الدـنـيـا حـتـى  
نـعـمـل صـالـحاً ، فـغـضـبـ جـبـرـائـيل ( عليه السلام ) وـقـالـ  
بـرـيشـة من رـيشـ جـنـاحـه فـرـدـ عـلـيـهـم طـبـقـ النـار .

س ١٧٤ / أـخـبـرـنا عن مـنـبـرـ نـبـيـكـم ( صلى الله عليه  
وآلـه وسلـم ) أـي مـوـضـع هـوـ في الجـنـة ؟

ج / مسكن رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم )  
جنة عدن ، فهي جنة خلقها الله تعالى بيده  
و معه فيها اثنا عشر وصيأً وفوقه قبة يقال لها  
الرضوان ، و فوق قبة الرضوان منزل يقال له  
الوسيلة ، وليس في الجنة منزل يشبهه ، هو منبر  
رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) .

بعد إجابة أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) على  
أسئلتهم أسلموا وقالوا : فـو الذي أـنـزل التـورـة  
عـلـى مـوسـى ( عليه السلام ) إـنـك لـأـنـتـ الـخـلـيـفـةـ حـقـاـ،  
نـجـدـ صـفـتـكـ فـي كـتـبـنـاـ ، وـإـنـكـ لـأـنـتـ أـحـقـ بـهـذـاـ الـأـمـرـ  
وـأـولـىـ بـهـ .....

س ١٧٥ / فـماـ مـنـعـ صـاحـبـيـكـ أـنـ يـكـوـنـاـ جـعـلاـكـ فـيـ  
مـوـضـعـكـ الـذـيـ أـنـتـ أـهـلـهـ ؟

ج / قـدـمـاـ وـأـخـراـ وـحـسـابـهـماـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجلـ  
يـوـقـانـ وـيـسـأـلـانـ .

## الإمام على (القطناني) يجيب على أسئلة بعض رجال النصارى

---

س ١٧٦ / ما الفرق بين الحب والبغض ومعدهما واحد؟ وما الفرق بين الحفظ والنسيان ومعدهما واحد؟ وما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة ومعدهما واحد؟

ج / الفرق بين الحب والبغض — إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بآلفي عام ، فأسكناها الهواء ، فما تعارف هناك ائتلاف هنا ، وما تناكر هناك اختلف هنا ، أما الفرق بين الحفظ والنسيان — إن الله تعالى خلق ابن آدم وجعل لقبه غاشية ، فمهما مر بالقلب والغاشية منفتحة حفظ وأحصى ، ومهما مر بالقلب والغاشية منطبقه لم يحفظ ولم يحص ، وأما الفرق بين الرؤيا الصادقة والرؤيا الكاذبة — إن الله تعالى خلق الروح وجعل لها سلطاناً

فسلطانها النفس ، فإذا نام العبد خرج الروح وبقي سلطانه فيمرُّ به جيل من الملائكة وجيل من الجن ، فمهما كان من الرؤيا الصادقة فمن الملائكة ، ومهما كان من الرؤيا الكاذبة فمن الجن .

س ١٧٧ / أخبرنا مؤمن أنت عند الله أم عند نفسك ؟

ج / أنا مؤمن عند الله كما أنا مؤمن في عقيدتي .

س ١٧٨ / أخبرنا عن منزلتك في الجنة ما هي ؟

ج / منزلي مع النبي الأمي في الفردوس الأعلى ، لا أرتاب بذلك ولا أشك في الوعد به من ربِّي .

س ١٧٩ / كيف عرفت الوعد لك بالمنزلة التي ذكرتها في الجنة ؟

ج / بالكتاب المُنْزَل وصِدق النبي المُرْسَل .

س ١٨٠ / كيف عرفت صدق نبيك ؟

ج / بالآيات الباهرات والمعجزات البينات .

## الإمام علي (عليه السلام) يجيب على أسئلة عبد الله ابن الكواء البشكري

---

س ١٨١ / أخبرني عن قوله تعالى «الأخرين أعمالاً» إلى قوله تعالى «صنعًا» سورة الكهف : ١٠٤ من هم ؟

ج / أهل حرر راء ، وهم كفرة أهل الكتاب (اليهود والنصارى) وقد كانوا على الحق فابتدعوا في أديانهم وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعًا ، وما أهل النهروان منهم ببعيد .

س ١٨٢ / أخبرني عن بصير بالليل وعن بصير بالنهار ، وعن بصير بالنهار أعمى بالليل ، وعن بصير بالليل أعمى بالنهار ؟

ج / أما بصير بالليل بصير بالنهار فهذا رجل آمن بالرسل الذين مضوا ، وأدرك النبي محمد

( صلی الله علیه وآلہ وسلم ) فآمن به ، فأبصرا في  
ليله ونهاره ، وأما أعمى بالليل بصير بالنهار  
فرجُلٌ جَحَدَ الأنبياء الذين مضوا والكتب  
وأدرك النبي محمد ( صلی الله علیه وآلہ وسلم )  
فآمن به ، فعمى بالليل وأبصر بالنهار ، وأما أعمى بالنهار  
بصير بالليل فرجُلٌ آمن بالأنبياء والكتب وجَحَدَ  
النبي محمد ( صلی الله علیه وآلہ وسلم ) ، فأبصرا  
بالليل وعمى بالنهار .

س ١٨٣ / سألة عن قوله تعالى « بقية مما ترك آل موسى  
وآل هارون تحمله الملائكة » سورة البقرة : ٢٤٨

ج / هو عمامة موسى وعصاه ، ورضراض ( ما  
صغر ودق من الحصى ) الألواح ، وإبريق من زمرد ،  
وطشت من ذهب .

س ١٨٤ / سألة عن قوله تعالى « الذين بَذَلُوا نعمة الله كفرا  
وأحلوا قومهم دار البوار » سورة إبراهيم : ٢٨ من هم ؟

ج / هم الأجران من قريش بنو أميّة وبنو المغيرة ، فاما بنو المغيرة فقط ع الله دابرهم يوم بدر ، وأما بنو أميّة فمتعوا حتى حين .

س ١٨٥ / سأله عن سورة النور : ٤١ في قوله تعالى « والطيرُ صافاتٌ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ » ما هذا الطير وما هذه الصلاة والتسبيح ؟

ج / إن الله خلق الملائكة في صور شتى ، ألا وإن الله ملائكة في صورة ديك أنج أشعث براثنه في الأرضين السابعة السفلی وعرفه تحت عرش الرحمن ، له جناح في المشرق وجناح في المغرب ، فالذى في المشرق من نار والذى في المغرب من ثلج ، فإذا حضر وقت الصلاة قام على براثنه ثم رفع عنقه من تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم بنحو من قوله ، وهو قوله عز وجل لنبيه ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) : « والطيرُ صافاتٌ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ » من الديكة في الأرض .

س ١٨٦ / أخبرني عن ذي القرنين أَنْبِيٌّ هو أم مَلَك ؟

ج / لا نَبِيٌّ ولا مَلَك ، كان عبداً لله صالحأً أحب الله فأخبَرَهُ ، ونصح الله فنصح الله له ، أرسلهُ الله إلى قوم فضرَبَ على قرنِه الأيمن ، فغاب عنهم ما شاء الله ، ثم ظهر فضرَبَوه على قرنِه الأيسر فغاب عنهم ، ثم ردَّ الثالثة فمكَنَه الله في الأرض ، وفيكم مثله ( يعني نفسه الإمام علي بن أبي طالب " عليه السلام " ) .

س ١٨٧ / هل كَلَمَ الله عزَّ وجلَّ أحداً من ولد آدم قبل موسى ( عليه السلام ) ؟

ج / قد كَلَمَ الله جميع خلقه بَرَّهُمْ وفاجِرَهُمْ ورَدَوا عليه الجواب ، فتقل ذلك على ابن الكواء ولم يعرفه ، فقال له عليه السلام : أو ما تقرأ كتاب الله إذ يقول لنبِيِّه فيكم « وإذ أخذ ربكم من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على نفسه أَسْتَ بربكم قالوا بلى شهدنا » سورة الأعراف : ١٧٢ فقد أسمعهم كلامه ورَدُوا الجواب عليه كما تسمع في قوله تعالى

» قَالُوا بَلِي » وَقَالَ لَهُمْ « إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ » فَأَفَرَأَوْا لَهُ بِالطَّاعَةِ وَالرَّبُوبِيَّةِ ، وَبَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُولِ وَالْأُوصِيَاءِ وَأَمْرِ الْخَلْقِ بِطَاعَتِهِمْ ، فَأَفَرَوْا بِذَلِكَ فِي الْمِيثَاقِ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ عِنْ دُعَاءِ إِبْرَاهِيمَ بِذَلِكَ « شَهَدْنَا عَلَيْكُمْ يَا بْنَ آدَمَ » أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كَانَ عَنْ هَذَا » الْدِينِ وَهَذَا الْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ » **« غَافِلِينَ »** .

س ١٨٨ / كم بين السماء والأرض ؟  
ج / دعوة مستجابة .

س ١٨٩ / ما طعم الماء ؟  
ج / طعم الحياة .

س ١٩٠ / كم بين المشرق والمغرب ؟  
ج / مسيرة يوم للشمس .

س ١٩١ / ما أخوان ولدا في يوم وماتا في يوم ،  
و عمر أحدهما خمسون ومائة سنة ، و عمر  
الآخر خمسون سنة ؟

ج / عزيز وعزرة أخوه ، لأن عزيزاً أمة الله  
تعالى مائة عام ثم بعثه .

س ١٩٢ / أخبرني عن إنسان يأكل ويشرب ولا  
يتغوط ؟

ج / الجنين .

س ١٩٣ / أخبرني عن شيء شرب وهو حي وأكل  
وهو ميت ؟

ج / عصاموسى ( عليه السلام ) شربت  
وهي في شجرتها غضة ، وأكلت لما لقت جبال  
السحره وعصيهم .

س ١٩٤ / ما هي البقعة التي علت على الماء في أيام طوفان ؟

ج / موضع الكعبة لأنها كانت ربواة .

س ١٩٥ / من هو الرسول الذي ليس من الجن والأنس والملائكة والشياطين ؟

ج / **الهدهد** " أذهب بكتابي هذا " .

س ١٩٦ / من هو المبعوث الذي ليس من الجن والأنس والملائكة والشياطين ؟

ج / **الغراب** " فبعث الله غراباً "

س ١٩٧ / متى يوم القيمة ؟

ج / عند حضور المنية وبلوغ الأجل .

س ١٩٨ / ما الذاريات ذروا ؟

ج / الرياح .

س ١٩٩ / ما الحاملات وقرأ ؟

ج / السحاب .

س ٢٠٠ / ما الجاريات يسرا ؟

ج / السفن .

س ٢٠١ / ما المقسمات أمرأ ؟

ج / الملائكة .

س ٢٠٢ / ما معنى قوله تعالى " رب المشرقين ورب المغاربيين " ؟

ج / مشرق الشتاء على حدة ، وشرق الصيف على  
حدة ، أما تعرف ذلك من قرب الشمس وبعدها ؟

س ٢٠٣ / كم بين موضع قدمك إلى عرش ربك ؟

ج / من موضع قدمي إلى عرش ربي أن يقول  
قائلاً ملخصاً : لا إله إلا الله .

س ٢٠٤ / ما ثواب ( لا إله إلا الله ) ؟

ج / من قال ملخصاً : لا إله إلا الله طمس ذنبه  
كما يطمس الحرف الأسود من الرق الأبيض ، فإذا  
قال ثانية : لا إله إلا الله ملخصاً خرقت أبواب  
السموات وصفوف الملائكة حتى يقول الملائكة  
بعضها لبعض : اخشوا لعنة الله ، فإذا قال ثالثة : لا إله  
إلا الله ملخصاً لم تتهنه دون العرش ، فيقول الجليل :  
اسكني فوعزتي وجلالي لأغفرن لقائك بما كان فيه ، ثم  
تلأ هذه الآية ﴿إِلَيْهِ يُصْدَدُ الْكَلْمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ﴾

يرفعه ) يعني إذا كان عمله خالصاً ارتفع قوله وكلامه .

## ٢٠٥ / أخبرني عن قوس قزح ؟

ج / لا تقل قوس قزح فإن قزح أسم شيطان ،  
ولكن قل قوس الله ، إذا بدت ييدو الخصب  
والريف .

## ٢٠٦ / أخبرني عن أبي ذر الغفارى ؟

ج / سمعت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَقُولُ :  
(( مَا أَظَلَتِ الْخَضْرَاءِ وَلَا أَقْلَتِ الْغَبْرَاءِ ذَا لَهْجَةَ  
أَصْدَقُ مِنْ أَبْيَ ذَرٍ )) .

## ٢٠٧ / أخبرني عن سلمان الفارسي ؟

ج / بخ بخ ، سلمان من أهل البيت ، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم ، علمَ علمَ الأول وعلمَ الآخر .

س ٢٠٨ / أخبرني عن حذيفة بن اليمان ؟

ج / ذاك امرؤٌ عَلِمَ أسماء المنافقين ، إن تسألوه  
عن حدود الله تجدوه بها عارفاً عالماً .

س ٢٠٩ / أخبرني عن عمار بن ياسر ؟

ج / ذاك امرؤٌ حَرَمَ الله لحمه ودمه على النار وأن  
تمس شيئاً منهما .

س ٢١٠ / أخبرني عن نفسك ؟

ج / كنت إذا سألت أعطيات ، وإذا سكت ابتدأت .  
معنى (( إذا سألت النبي ( صلى الله عليه وآلـه وسلم )  
أعطاني ، وإذا سكت ابتدأني )) .

س ٢١١ / أي خلق الله أشد ؟

ج / إن أشد خلق الله عشرة : الجبال الرواسي ،  
والحديد تتحت به الجبال ، والنار تأكل الحديد ،  
والماء يطفئ النار ، والسحاب المسخر بين السماء  
والأرض يحمل الماء ، والريح تقل السحاب ، والإنسان  
يغلب الريح يتقهها بيده ويذهب لحاجته ، والسكر  
يغلب الإنسان ، والنوم يغلب السكر ، والهم يغلب  
النوم ، فأشد خلق ربك الهم .

\*\*\* معاوية (لعنه الله) يرسل رجلاً متغلاً  
ليسأل الإمام علي (عليه السلام) في أمور  
تحير بها ، فقال أمير المؤمنين علي (عليه  
السلام) : قاتل الله ابن آكلة الأكباد ما أضلها وأضل  
من معه ، والله لقد أعتق جاريته فما أحسن أن  
يتزوجها ، حكم الله بيدي وبين هذه الأمة ، قطعوا  
رحمي وأضعوا أيامي ، ودفعوا حقي ، وضيعوا  
عظيم منزلتي ، وأجمعوا على منازعتي ، فقال  
عليه السلام : على بالحسن والحسين ومحمد فجاؤا  
إليه فقال يا أخي الشام هذان ابني رسول الله (صلى  
الله عليه وآله وسلم) وهذا ابني فسأل أيهم شئت .

## فَسْأَلَ الْإِمَامُ الْحَسَنَ (الْعَتَيْنَى) :

---

س ٢١٢ / مَا هَذِهِ الْمَجْرَةُ ؟

ج / هَذِهِ الْمَجْرَةُ هِيَ أَشْرَاجُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهَا هَبَطَ الْمَاءُ  
الْمَنْهَرُ . وَالْمَجْرَةُ فَتَحَهَا اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ ثُمَّ أَغْلَقَهَا  
فَلَمْ يَفْتَحَهَا .

س ٢١٣ / مَا هُوَ الْقَوْسُ قَزْحٌ ؟

ج / قَزْحٌ هُوَ اسْمُ شَيْطَانٍ ، بَلْ هُوَ قَوْسُ اللَّهِ  
وَأَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ مَا دَامَ يُرَى فِي السَّمَاءِ .

س ٢١٤ / أَسْأَلْكُ عَنِ الْمَحْوِ الَّذِي فِي الْقَمَرِ ؟

ج / إِنَّ ضَوْءَ الْقَمَرِ كَانَ مِثْلَ ضَوْءِ الشَّمْسِ فَمَحَاهُ اللَّهُ  
تَعَالَى وَهُوَ قَوْلُهُ « وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ  
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصَرَةً » .

س ٢١٥ / ما هو أول شيء انتضج على وجه الأرض ؟

ج / أول شيء انتضج على وجه الأرض هو وادي داب ،  
في اليمن وهو أول واد فار فيه الماء .

س ٢١٦ / ما هو أول شيء اهتز على الأرض ؟

ج / النخلة .

س ٢١٧ / ما هي العين التي تأوي إليها أرواح المسلمين ؟ وما هي العين التي تأوي إليها أرواح الكفار ؟

ج / العين التي تأوي إليها أرواح المسلمين هي عين يقال لها ((سلمي )) . أما العين التي تأوي إليها أرواح الكفار هي عين يقال لها ((برهوت )) .

س ٢١٨ / ما هو المؤنث ؟

ج / هو إنسان لا يدرى امرأة هو أو رَجُل ،  
ينتظر به فإن كان رَجُلاً أحتم والتى ، وإن كان  
امرأة بـأـثـيـهـا ، وـإـلـاـ قـيـلـ لـهـ بـلـ عـلـىـ الحـائـطـ فـإـنـ  
أـصـابـ الـحـائـطـ فـهـوـ رـجـلـ ، وـإـنـ نـكـصـ كـمـ يـنـكـصـ الـبـعـيرـ  
فـهـوـ اـمـرـأـةـ .

### س ٢١٩ / كـمـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ ؟

ج / بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ أـرـبـعـ أـصـابـعـ ، مـاـ رـأـيـتـهـ بـعـيـنـكـ  
فـهـوـ الـحـقـ ، وـقـدـ تـسـمـعـ بـأـذـنـكـ بـأـطـلـاـ كـثـيـراـ .

### س ٢٢٠ / كـمـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ ، وـكـمـ بـيـنـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ ؟

ج / بـيـنـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ دـعـوـةـ المـظـلـومـ وـمـدـ  
الـبـصـرـ فـمـنـ قـالـ غـيـرـ ذـلـكـ فـكـذـبـهـ . أـمـاـ مـاـ بـيـنـ  
الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ يـوـمـ مـطـرـدـ لـلـشـمـسـ ، الشـمـسـ

يُنْظَرُ إِلَيْهَا حِينَ تَطْلُعُ وَيُنْظَرُ إِلَيْهَا حِينَ تَغْيِيبٍ ،  
فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَكَذَّبَهُ .

## النور السررمدي ل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

---

\* قال جبرائيل (عليه السلام) في حديث مع النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لما خلقتني الله تعالى سألني من أنت؟ وما أسمك؟ ومن أنا؟ وما أسمي؟ فقال جبرائيل (عليه السلام) تحيرت في الجواب وبقيت ساكتاً ثم حضر علي (عليه السلام) في عالم الأوار وعلمني الجواب .

فقال : قل أنت ربى الجليل ، وأسمك الجليل ، وأننا العبد الذليل ، وأسمي جبرائيل .

فسأله النبي محمد (صلى الله عليه وآلـه وسلم) عن عمره . فأجاب يا رسول الله يطلع نجم من العرش في كل ثلاثة ألاف سنة مرة وقد شاهدته طالعاً ثلاثة ألاف مرة .

\* قال عبد الله بن مسعود للنبي محمد (صلى الله عليه وآلـه وسلم) رأيت علي (عليه السلام) يسأل الله بك في

صلاته ورأيتك تسأل الله به في صلاتك ولا أعلم  
أيما أفضل عند الله تعالى .

قال الرسول الكريم ( صلى الله عليه وآلها وسلم ) : أعلم  
إن الله خلقني وعلياً من نور عظمته قبل أن يخلق الله  
الخلق بألفي عام إذ لا تسبيح ولا تقديس ولا تهليل ففتق  
نوري فخلق منه السماوات والأرض وأنا والله أجل من  
السماءات والأرض . وفتق نور علي بن أبي  
طالب ( عليه السلام ) فخلق منه العرش  
والكرسي وعلى والله أجل من العرش والكرسي .  
وفتق نور الحسن ( عليه السلام ) فخلق منه  
اللروح والقلم والحسن والله أجل من اللروح والقلم .  
وفتق نور الحسين ( عليه السلام ) فخلق منه الجنان  
والحور العين والحسين والله أجل من الجنان والحور  
العين .

ثم اظلمت المغارب والمشارق فشكّت الملائكة  
إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلّم الله  
جل جلاله بكلمة فخلق منها روحًا ، ثم تكلّم  
بكلمة فخلق من تلك الكلمة الأخرى نوراً  
فأضاف النور إلى تلك الروح وأقامها أمام العرش

فأَزْهَرَتِ الْمَشَارِقُ وَالْمَغَارِبُ فَهِيَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فَلَاذَكَ سُمِّيَتْ بِالْزَّهْرَاءِ .

\* رُوِيَ أَنَّ يَهُودِيًّا قَامَ لِلإِيمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامِ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ لَهُ : يَا شَابَ صِفَلِي مُحَمَّدًا كَأَنِي أَنْظَرَ إِلَيْهِ حَتَّى أَوْمَنَ بِهِ السَّاعَةُ ، فَبَكَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ : يَا يَهُودِيَ هَيَّجْتَ أَحْزَانِي ، كَانَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) صَلَّتِ الْجَبَيْنَ ، مَقْرُونُ الْحَاجَبَيْنَ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنَ ، سَهَلَ الْخَدَيْنَ ، أَقْنَى الْأَنْفَ ، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةَ ، كَثَّ الْلَّحِيَّةَ ، بَرَاقَ الثَّائِيَا ، كَأَنَّ عَنْقَهِ إِبْرِيقَ فَضَّةَ ، كَانَ لَهُ شَعِيرَاتٍ مِنْ لِبَّهِ إِلَى سُرْتَهُ مَلْفُوفَةً كَأَنَّهَا قَضِيبٌ كَافُورٌ لَمْ يَكُنْ فِي بَذْنِهِ شَعِيرَاتٌ غَيْرُهَا ، لَمْ يَكُنْ بِالْطَّوِيلِ الْذَاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ النَّزَرِ ، كَانَ إِذَا مَشَى مَعَ النَّاسِ غَمَرَهُمْ نُورٌ ، وَكَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْقَلِعُ مِنْ صَخْرٍ أَوْ يَنْحدِرُ مِنْ صَبَبٍ ، كَانَ مَدْوَرُ الْكَعْبَيْنَ ، لَطِيفُ الْقَدْمَيْنَ ، دَقِيقُ الْخَصْرِ ، عَمَّامَتِهِ السَّحَابُ وَسَيْفُهُ ذُو الْقَفَارِ ، وَبَغْلَتِهِ دَلْدَلٌ ، وَحَمَارُهُ الْيَعْفُورُ ، وَنَاقَتِهِ الْعَضْبَيَّاءُ ،

وفرسه لزار ، وقضيه المشوق ، كان عليه الصلاة والسلام أشدق الناس على الناس ، وأرأف الناس بالناس ، كان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطران ، أما أول سطر : فلا إله إلا الله ، وأما الثاني : فمحمد رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ، هذه صفتة يا يهودي ، فقال اليهودي ومن معه : نشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ، وأنك وصي محمد حقاً ، فأسلموا وحسن إسلامهما .

\* رويَ أن الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) وهو في المسجد وبعد إجابته على كل الأسئلة التي طرحت عليه قال : سلوني قبل أن تقدوني فلم يقم إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه ( صلى الله عليه وآله وسلم ) .

ثم قال للحسن ( عليه السلام ) : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدي فيقولون : إن الحسن بن علي لا يحسن

شيئاً ، قال الحسن ( عليه السلام ) : يا أباه كيف  
أصعد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى ؟ قال له :  
بأبي وأمي أواري نفسي عنك وأسمع وأرى وأنت لا تراني .

فচعد الحسن ( عليه السلام ) المنبر فحمد الله بمحامد  
بلية شريفة وصلى على النبي ( صلى الله عليه وآلـه وسلم )  
صلاة موجزة ثم قال : أيها الناس سمعتُ جدي  
رسول الله ( صلـى الله عليه وآلـه وسلم ) يقول :  
أنا مدينة العلم وعلىٌ بابها وهـل تدخل المدينة  
إلا من بابها ، ثم نـزل ، فـوـثـبـ إـلـيـهـ عـلـيـهـ ( عـلـيـهـ  
الـسـلـامـ ) فـحـمـلـهـ وـضـمـنـهـ إـلـىـ صـدـرـهـ .

ثم قال للحسين ( عليه السلام ) : يا بني قم  
فاصعد المنبر وتكلـمـ بكلـامـ لا تجـهـاكـ قـريـشـ منـ  
بعـدـيـ فيـقـولـونـ : إنـ الـحسـينـ بنـ عـلـيـ لاـ يـبـصرـ  
شيـئـاـ ، ولـيـكـ كـلـامـكـ تـبـعـاـ لـكـلـامـ أـخـيـكـ .

فـصـعـدـ الـحسـينـ ( عـلـيـهـ السـلـامـ ) المنـبرـ فـحـمـدـ  
الـلهـ وـأـشـىـ عـلـيـهـ وـصـلـىـ عـلـىـ نـبـيـهـ ( صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ  
وـسـلـمـ ) صـلـاةـ مـوـجـزـةـ ثـمـ قـالـ : يـاـ مـاعـشـرـ النـاسـ  
سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ ( صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ وـسـلـمـ ) وـهـوـ  
يـقـولـ : إـنـ عـلـيـاـ هـوـ مـدـيـنـةـ هـدـىـ فـمـنـ دـخـلـهـ نـجـيـ وـمـنـ

تختلف عنها هلك ، فوثب إليه علي ( عليه السلام ) فضمه إلى صدره وقبله ثم قال : معاشر الناس اشهدوا أنهم فرخا رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) ، ووديعته التي استودعـنـيـها ، وأنا أستودعـكـمـها ، معاشر الناس ورسول الله سائلكم عنـهـما .

\* رويَ أن عثمان أراد رجم امرأة ولدت لستة أشهر فقال له أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) : إن خاصمتـكـ بكتاب الله خصمتـكـ إن الله تعالى يقول **«وَحَمْلَةً وَفِصَالَةً ثَلَاثُونَ شَهْرًا»** ثم قال **«وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَ الرَّضَاعَةَ»** فحولـيـنـ مـدـةـ الرـضـاعـ وـسـتـةـ أـشـهـرـ مـدـةـ الـحـمـلـ . فـتـرـاجـعـ عـثـمـانـ عـنـ أـمـرـهـ .

\* رويَ أن عمر بن الخطاب أتي بأمرأة قد تعلقت بشاب من الأنصار وكانت تهواه ، فلم ألم يساعدـهاـ احتـالـتـ عـلـيـهـ فـأـخـذـتـ بـيـضـةـ فـأـلـقـتـ صـفـرـتهاـ وـصـبـتـ البياضـ عـلـىـ ثـوـبـهاـ وـبـيـنـ فـخـذـيـهاـ ثـمـ جاءـتـ إـلـىـ عمرـ بنـ الخطـابـ صـارـخـةـ فـقـالتـ : هـذـاـ الرـجـلـ غـلـبـنيـ

على نفسي وفضحني في أهلي وهذا أثر فعاله .  
فسأل عمر النساء فقلن له : إن بيدنا وثوبها أثر  
المني فَهُمْ بعقوبة الشاب يجعل يستغيث ويقول : يا  
أمير المؤمنين ، تثبت في أمري فهو الله ما أتيت  
فاحشة وما همت بها فلقد راودتني عن نفسي  
فاعتصمت . فقال عمر : يا أبا الحسن ماترى في  
أمرها ؟ فنظر الإمام علي ( عليه السلام ) إلى ما على  
الثوب ثم دعا بماء حار شديد الغليان فصب على  
الثوب فجمد ذلك البياض ثم أخذها وأشتمه وذاقه  
فعرف طعم البيض وزجر المرأة فاعترفت .

\* رويَ عن حنش بن المعتمر قال : أن رجليْن  
أتيا امرأة من قريش فاستودعاهما مائة  
دينار وقالا : لا تدفعيها إلى أحدٍ من دون صاحبه حتى  
نجتمع ، فلبثا حولاً ثم جاء أحدهما إليها وقال : إن  
صاحبِي قد مات فادفعي إلى الدنانير ، فأبَت  
ـ فتقل عليها بأهلها فلم يزالوا بها حتى دفعتها إليه  
ـ ثم لبثت حولاً آخر فجاء الآخر فقال : أدفعي إلى  
ـ الدنانير ، فقالت : إن صاحبَك جاعني وزعِّمَ إِنك قد

مُتَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ فَاخْتَصَمَ إِلَى عُمَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِي  
عَلَيْهَا ، وَقَالَ لَهَا : مَا أَرَاكَ إِلَّا ضَامِنَةً ، فَقَالَتْ : أَنْشَدَكَ  
اللهَ أَنْ تَقْضِيَ بَيْنَنَا وَارْفَعْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَرَفَعَهَا  
إِلَى عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَعَرَفَ أَنَّهُمَا مَكْرَا بَهَا ، فَقَالَ : أَلِيْسَ  
قَلْتُمَا لَا تَدْفِعُهَا إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْلَى صَاحِبِهِ ؟ قَالَ :  
بَلِيْ ، قَالَ : فَإِنَّ مَالَكَ عَنْدَنَا إِذْهَابٌ فِيْ  
بَصَاحِبِكَ حَتَّى نَدْفِعَهَا إِلَيْكُمَا . فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَقَالَ :  
لَا أَبْقَانِي اللهُ بَعْدَ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ .

\* رُوِيَ أَنَّ غَلَامًا طَلَبَ مَالَ أَبِيهِ مِنْ عُمَرَ ، وَنَكَرَ أَنَّ  
وَالَّدَهُ تَوَفَّى بِالْكُوفَةَ وَالْوَلَدُ طَفَلٌ بِالْمَدِينَةِ ، فَصَاحَ  
عَلَيْهِ عُمَرُ وَطَرَدَهُ ، فَخَرَجَ يَتَظَلَّمُ مِنْهُ ، فَلَقِيَهُ الْإِمَامُ عَلِيُّ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ : ائْتُونِي بِهِ إِلَى الْجَامِعِ حَتَّى أَكُشِّفَ  
أُمْرَهُ ، فَجَاءَهُ بِهِ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ ، فَأَخْبَرَهُ  
بِخَبْرِهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ السَّلَامُ : لَا حَكْمَنَ فِيْكَ مِنْ  
بِحَكْمَةِ حَكَمَ اللَّهُ بِهَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِهِ ، لَا يَحْكِمُ  
بَهَا إِلَّا مَنْ ارْتَضَاهُ لِعِلْمِهِ ، ثُمَّ اسْتَدْعَى بَعْضَ أَصْحَابِهِ  
وَقَالَ : هَاتُ بِمَجْرِفَةِ ، ثُمَّ قَالَ : سِيرُوا بِنَا إِلَى  
قَبْرِ وَالَّدِ الصَّبِيِّ ، فَسَارُوا فَقَالَ : أَحْفَرُوا هَذَا

القبر وانبشوه واستخرجوه لي ضلعاً من أضلاعه ،  
فدفعه إلى الغلام فقال له : شِمَة ، فلما شَمَة أُنبَثَ الدُّمَّ  
من منخريه ، فقال عليه السلام : إنه ولده ، فقال  
عُمر : بانبعاث الدُّمَّ تسلَّمَ إِلَيْهِ الْمَالُ ؟ فقال : إنه  
أحق بالمال منك ومن سائر الخلق أجمعين ، ثم  
أمر الحاضرين بشِمَة الضلع فشمُوه ، فلم ينبعث  
الدم من واحد منهم فأمر أن يُعيَّدَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً وقال :  
شِمَة ، فلما شَمَة أُنبَثَ الدُّمَّ ابْنَاعَثَ كثِيرًا ، فقال  
عليه السلام : إنه أبوه ، فسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَالُ ثم قال :  
وَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ .

\* رُفع إلى عُمر أن عبداً قُتل مولاه ، فأمر بقتله ،  
فدعاه الإمام علي ( عليه السلام ) فقال له : أقتلت  
مولاك ؟ قال : نعم ، قال : فَلِمَ قَتَلْتَهُ ؟ قال :  
غلبني على نفسي وأتاني في ذاتي ، فقال لأولياء  
المقتول : أدفنتهم ولئكم ؟ قالوا : نعم ، قال :  
ومتى دفنتموه ؟ قالوا : الساعة ، فقال لعُمر :  
أحبس هذا الغلام فلا تحدث فيه حدثاً حتى تمر  
ثلاثة أيام ، ثم قل لأولياء المقتول : إذا مضت

ثلاثة أيام فلما حضروا ، فلما مضت ثلاثة أيام حضروا ،  
فأخذ ( عليه السلام ) بيده عمر وخرجوا ، ثم وقف  
على قبر الرجل المقتول فقال ( عليه السلام ) لأوليائه :  
هذا قبر صاحبكم ؟ قالوا : نعم ، قال : أحفروا  
وأخرجوا ميتكم ، فنظروا إلى أكفانه في اللحد ولم  
يجدوه ، فأخبروا بذلك ، فقال ( عليه السلام ) : الله  
أكبر الله أكبر والله ما كذبت ولا كذبت ، سمعت  
رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) يقول : من  
يعمل من أمتى عمل قوم لوط ثم يموت على ذلك  
( أي من غير توبة ) فهو مؤجل إلى أن يوضع في  
لحده ، فإذا وضع فيه لم يمكث أكثر من ثلاث ساعات  
حتى تقذفه الأرض إلى جملة قوم لوط المهاكين  
فيحشرهم معهم .

\* رويَ إن امرأتين تنازعتا على عهد عمر في طفل أدعنته كل واحدة منهما ولداً لها بغير بُنْيَة ، ولم ينazu عههما فيه غيرهما ، فالتبس الحكم في ذلك على عمر ، وفزع فيه إلى أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) ، فأستدعي المرأتين ووعظهما وخوفهما فأقامتا على التنازع

والاختلاف ، فقال عليه السلام عند تماذيهما في النزاع :  
ائتوني بمنشار ، قالت المرأة : وما تصنع ؟ فقال :  
أقدَّه نصفين لكل واحدة منكما نصفه ، فسكتت  
إحداهما ، وقامت الأخرى : الله الله يا أبا الحسن ، إن  
كان لا بد من ذلك فقد سمحت به لها ، فقال  
عليه السلام : الله أكبر هذا ابنك دونها ، ولو كان  
أبنتها لرقت عليه وأشفقت ، فاعترفت المرأة  
الأخرى إن الحق مع صاحبتها والولد لها دونها .

\* روى أن رجليْن اصطحبَا في سفارة فجلسا  
يتغذيان ، فأخذ رج أحدهما خمسة أرغفة  
وأخرج الآخر ثلاثة ، فمرّ بهما رجلٌ فسلمَ ،  
فقال له : الغداء ، فجلس يأكل معهما ، فلما فرغ  
من أكله رمى إليهما ثمانية دراهم وقال لهما : هذا  
عوض ما أكلت من طعامكما ، فاختصما وقال صاحب  
الثلاثة : هذا نصفان بيننا ، فقال صاحب الخمسة : بل  
لي خمسة ولك ثلاثة ، فارتفعا إلى أمير المؤمنين  
علي ( عليه السلام ) وقصا عليه القصة ، فقال لهم :  
وهذا أمرٌ فيه دناءة ، والخصوصة غير جميلة فيه

والصلح أحسن ، فقال صاحب الثلاثة أرغفة : لست أرضي إلا بِمُر القضاء ، قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا كنت لا ترضي إلا بِمُر القضاء فإن لك واحداً من ثمانية ولصاحبك سبعة ، فقال سبحان الله كيف صار هذا هكذا ؟ فقال له : أخبرك . . . أليس كان لك ثلاثة أرغفة ؟ قال : بلـٰ ، ولصاحبك خمسة ؟ قال : بلـٰ ، قال : هذه أربعة وعشرون ثلثاً ، أكلت أنت ثمانية وصاحبك ثمانية والضيف ثمانية ، فلما أعطاكـم الثمانية كان لصاـحبك سـبـعة ولـك واحد ، فانصرف الرـجـلان عـلـى بـصـيرـة مـن أـمـرـهـما فـيـ القـضـيـةـ .

\* روى أن امرأة تركت طفلاً ابن ستة أشهر على سطح ، فمشى الطفل يحبو حتى خرج من السطح وجلس على رأس الميزاب ، فجاءت أمه على السطح فما قدرت عليه ، فجاءوا بسلم ووضعوه على الجدار ، فما قدرـوا علىـ الطفل من أجل طول المـيزـابـ وبـعـدهـ عنـ السـطـحـ ، والأـمـ تصـيـحـ وأـهـلـ الصـبـيـ يـبـكـونـ ( وكان ذلك في أيام عمر بن الخطاب ) فجـاءـواـ إـلـيـهـ ، فـحـضـرـ معـ الـقـومـ

وتحيروا فيه ، و قالوا : ما لهذا إلا على بن أبي طالب ( عليه السلام ) ، فحضرَ عَلَيْهِ فصاحت أم الصبي في وجهِهِ ، فنظرَ أمير المؤمنين عليه السلام إلى الصبي ، فتكلم الصبي بكلام لم يعرفه أحد ، فقال عليه السلام : احضاروا هنـا طفلاً مثـله فأحضروه ، فنظر بعضـهما إلى بعضـ و تكلـم الطـفلان بكلـام الأطـفال ، فخرج الطـفل من المـيزاب إلى السـطح ، فـوقع فـرح في المـدينة لم يـر مـثلـه ، ثم سـأـلـوا أمـير المؤـمنـين عليهـ السلام ... أعلـمتـ كـلامـهـماـ ؟ فـقـالـ : أـمـاـ خطـابـ الطـفلـ فإـنهـ سـلـمـ عـلـيـ بـإـمـرـةـ المؤـمنـينـ فـرـدـتـ عـلـيـهـ ، وـمـاـ أـرـدـتـ خـطـابـهـ لـأـنـهـ لـمـ يـبـلـغـ حـدـ الخطـابـ وـالـتكـاـيفـ ، فـأـمـرـتـ بـإـحـضـارـ طـفـلـ مـثـلـهـ حـتـىـ يـقـولـ لـهـ بـلـسـانـ الـأـطـفـالـ يـاـ أـخـيـ أـرـجـعـ إـلـىـ السـطـحـ وـلـاـ تـحـرـقـ قـلـبـ أـمـكـ وـعـشـيرـتـكـ بـمـوـتـكـ ، فـقـالـ : دـعـنيـ يـاـ أـخـيـ قـبـلـ أـنـ أـبـلـغـ فـيـسـتـولـيـ عـلـيـ الشـيـطـانـ ، فـقـالـ : أـرـجـعـ إـلـىـ السـطـحـ فـعـسـىـ أـنـ تـبـلـغـ وـيـجيـءـ مـنـ صـلـبـكـ وـلـذـ يـحـبـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـوـالـيـ هـذـاـ الرـجـلـ ، فـرـجـعـ إـلـىـ السـطـحـ بـكـرـامـةـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ يـدـ أمـيرـ المؤـمنـينـ ( عليهـ السلامـ ) .

\* روى عن عمّار بن ياسر رضي الله عنه قال :  
كنت بين يدي مولاي أمير المؤمنين عليه السلام وإذا  
بصوت عظيم قد أخذ بجامع الكوفة ، فقال علي  
عليه السلام : أخرج يا عمّار واتقني بذى الفقار  
البتار للأعمار ، وجئت به إليه فقال : يا عمّار  
أخرج وامنِ الرَّجُل من ظلمة المرأة ، فإن انتهى  
وإلا منعه بذى الفقار ، فقال عمّار : فخرجت فإذا أنا  
برَجُلِ وامرأة وقد تعلق الرَّجُل بزمام جملها والمرأة  
تقول : إن الجَمَلُ جَمَلي ، والرَّجُل يقول : إن  
الجَمَلُ جَمَلي ، قلت له : إن أمير المؤمنين  
ينهَاك عن ظلمة المرأة ، فقال : يشتغل على  
 بشغله ويغسل يده من دماء المسلمين الذين  
قتلهم بالبصرة ! يريد أن يأخذ جَمَلي ويدفعه إلى هذه  
المرأة الكاذبة ! فقال عمّار رضي الله عنه : فرجعت  
أخبر مولاي وإذا به قد خرج والغضب في وجهه وقال :  
يا ويلك خل جَمَل هذه المرأة ، فقال : هو لي ،  
قال أمير المؤمنين عليه السلام : كذبت بالعين ،  
قال : فمن يشهد للمرأة ؟ فقال عليه السلام :  
الشاهد الذي لا يكذبه أحد من أهل الكوفة ،

فقال الرجل : إذا شهد بشهادته وكان صادقاً سلمتة إلى المرأة ، فقال عليه السلام : تكلم أيها الجمل لمن أنت ، فقال الجمل بلسان فصيح : يا أمير المؤمنين عليك السلام أنا لهذه المرأة منذ تسعة عشر سنة ، فقال عليه السلام : خذني جملك وعارض الرجل بضربة قسمه نصفين .

\* أتى عمر بِرْجُلٍ قد نُكِحَ في ذُبْرِهِ ، فَهَمَّ أَن يجلده ، فقال للشهدود : رأيتموه يدخله كما يدخل الميل في المكحلة ؟ قالوا : نعم ، فقال علي (صلوات الله عليه وسلم) : ما ترى في هذا ؟ فطلب الفحل الذي نكحه فلم يجده ، فقال عليه السلام : أرى فيه أن تضرب عنقه ، قال : أمر به فضربت عنقه ، ثم قال عليه السلام : خذوه فقد بقيت له عقوبة أخرى ، قال : وما هي ؟ قال عليه السلام : أدع بِطْنَ من حطب (حزمة القصب) ، فلف فيه ، ثم أخرجه فأحرقه بالنار ، قال : ثم قال : إن الله عباداً لهم في أصلابهم أرحام كأرحام النساء ، قال : فما لهم لا يحملون فيها ؟ قال عليه السلام : لأنها منكوسه

في أديارهم غدة كفدة البعير ، فإذا هاجت هاجوا  
وإذا سكنت سكروا .

\* أتى عمر بامرأة وزوجها شيخ ، فلما أن واقعها  
مات على بطنها ، فجاءت بولد ، فأدعي بنوه  
إنها فجرت ، وتشاهدوا عليها ، فأمر عمر أن  
ترجم ، فمر بها الإمام علي (عليه السلام) فقالت : يا  
أبن عم رسول الله (صلى الله عليه وآلـه وسلم) إن لي  
حـجـة ، فقال (عليه السلام) : هاتي حـجـتك ،  
فدفعـتـ إـلـيـهـ كتابـاـ فـقـرـأـهـ فقالـ :ـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ تـلـمـكـمـ بـيـوـمـ  
زـوـجـهـاـ وـيـوـمـ وـاقـعـهـاـ ،ـ وـكـيـفـ كـانـ جـمـاعـهـ لـهـاـ ،ـ رـدـواـ  
الـمـرـأـةـ فـلـمـ كـانـ مـنـ الـغـدـ دـعـاـ بـصـبـيـانـ أـتـرـابـ  
وـدـعـاـ بـالـصـبـيـ معـهـمـ ،ـ فـقـالـ :ـ أـلـبـواـ ،ـ حـتـىـ إـذـ أـلـهـاـمـ  
الـلـعـبـ ،ـ قـالـ لـهـمـ :ـ أـجـلـسـوـاـ حـتـىـ إـذـ تـمـكـنـواـ صـاحـ بـهـمـ {ـ  
بـأـنـ قـوـمـواـ}ـ فـقـامـ الصـبـيـانـ وـقـامـ الـغـلامـ فـاتـكـاـ  
عـلـىـ رـاحـتـيـهـ ،ـ فـدـعـاـ بـهـ إـلـيـهـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ  
فـوـرـثـةـ مـنـ أـبـيـهـ وـجـلـدـ إـخـوـتـهـ حـدـاـ ،ـ فـقـالـ لـهـ عـمـرـ :ـ  
كـيـفـ صـنـعـتـ ؟ـ قـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ :ـ عـرـفـتـ ضـعـفـ  
الـشـيـخـ فـيـ اـتـكـاءـ الـغـلامـ عـلـىـ رـاحـتـيـهـ .

\* كان لرَجُل امرأتان ، امرأة من الأنصار ، وامرأة من بنى هاشم ، فطلق الأنصارية ، ثم مات بعد مدة ، فذكرت الأنصارية التي طلقها إنها في عدتها ، وقامت عند عثمان البيعة بميراثها منه ، فتحير بالحكم ، وردهما إلى الإمام علي (عليه السلام) فقال : تحف إنها لم تحضر بعد أن طلقها ثلاثة حيض وترثه ، فقال عثمان للهاشمية : هذا قضاء أبن عمك ، قالت : قد رضيتي ، فلتحلف وترث ، فتحررت الأنصارية من اليمين وتركت الميراث .

\* سارق دخل داراً ليسرق متاعهم ، فرأى امرأة نائمة فدب إليها فنکحها ، فقام أبنها إليه لمنعه فضربه السارق بحديدة كانت معه فقتله ، فغافلت المرأة السارق ضربته بفأس فقتلته ، فجاء من الغد أولياء السارق يطالبون بدم صاحبهم ، فأخذهم أمير المؤمنين علي (عليه السلام) فغرمه دية الغلام الذي قتله صاحبهم ، وغرمهم أربعة آلاف درهم

للمرأة التي كابرها صاحبهم على فرجها ، وأبطل دم  
صاحبهم .

\* كتب ملِك الروم إلى معاوية (لعنَهُ اللهُ) يسألهُ : أخبرني عن لا شيء ، فتحيّرَ ، فقال عمرو بن العاص : وجَه فرساً فارهاً إلى معسكر عليّ لبياع ، فإذا قيل للذِي هو معك بكم ؟ يقول : بلا شيء ، فعسى أن تخرج المسألة . فجاء الرجلُ إلى معسكر الإمام عليّ (عليه السلام) ، إذ مرّ به الإمام ومعه قنبر ، فقال : يا قنبر ساومه ، فقال قنبر : بكم الفرس ؟ قال الرجلُ : بلا شيء ، قال عليه السلام : يا قنبر خذه منه ، قال الرجلُ : أعطني لا شيء ، فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب فقال : ذلك لا شيء ، أذهب فخبّره ، قال : وكيف قلت ؟ قال عليه السلام : أما سمعت بقول الله تعالى **«يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءٌ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً»** .

\* عن أبي سعيد الخدري قال : حجنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال : إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا إني رأيت رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) يقبلـك ما قبلـك فقبلـه ، فقال الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) : بل يضر وينفع ولو علمت ذلك من تأويل كتاب الله لعلمت أنه كما أقول ، قال الله تعالى « وَإِذْ أَخَذَ رَبَّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذَرَّيْتَهُمْ وَأَشَهَّدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ » سورة الأعراف : ١٧٢ فلما أقروا أنه رب عز وجل وأنهم العبيد كتب ميثاقهم في رق وألقـه في هذا الحجر وأنه يبعث يوم القيمة ولـبه عينان ولـسان وشفتان يـشهد لـمن وافـى بالموافقة فهو أمـين الله في هذا الكتاب .

\* روى أن غلاماً من الأنصار خاصـم أمه إلى عمر بن الخطاب فجـدتـه فـسألـهـ البيـنةـ فـلـمـ تـكـنـ عـنـدـهـ وـجـاءـتـ المـرـأـةـ بـنـفـرـ فـشـهـدـواـ أـنـهـ الـمـلـمـ تـزـوـجـ وـإـنـ الـغـلامـ كـاذـبـ عـلـيـهـ وـقـدـ قـذـفـهـاـ فـأـمـرـ عمرـ بـضـرـبـهـ ،ـ فـاقـيـهـ الإـمـامـ عـلـيـ (ـ عـلـيـهـ السـلـامـ)ـ فـسـأـلـ

عن أمرهم فدعاهم ثم قعد في مسجد النبي ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) وسأل المرأة فجحدت فقال للغلام : إجحدها كما جحدتـكـ فـقـالـ : يا بنـ عـمـ رـسـولـ اللهـ إنـهـاـ أـمـيـ ،ـ قـالـ :ـ إـجـحـدـهـاـ وـأـنـاـ أـبـوـكـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ أـخـوـاـكـ ،ـ قـالـ :ـ قـدـ جـحـدـتـهـاـ وـأـنـكـرـتـهـاـ ،ـ فـقـالـ الإـلـمـامـ (ـعـلـيـهـ السـلـامـ)ـ لـأـوـلـيـاءـ الـمـرـأـةـ :ـ أـمـرـيـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ جـائـزـ ؟ـ قـالـواـ :ـ نـعـمـ وـفـيـنـاـ أـيـضـاـ ،ـ فـقـالـ عـلـيـهـ السـلـامـ :ـ أـشـهـدـ مـنـ حـضـرـ أـنـيـ قـدـ زـوـجـتـ هـذـاـ الـغـلـامـ مـنـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ الغـرـيـبةـ مـنـهـ ،ـ يـاـ قـبـرـ اـنـتـيـ بـطـيـنةـ فـيـهـاـ دـرـاـهـمـ فـأـتـاهـ بـهـاـ فـعـدـ أـرـبـعـمـائـةـ وـثـانـيـنـ درـهـمـ فـقـذـفـهـاـ مـهـرـاـ لـهـاـ وـقـالـ لـلـغـلـامـ :ـ خـذـ بـيـدـ اـمـرـأـتـكـ وـلـاـ تـأـتـيـنـاـ إـلـاـ وـعـلـيـكـ أـثـرـ الـعـرـسـ ،ـ فـلـمـاـ وـلـىـ قـالـتـ الـمـرـأـةـ :ـ يـاـ أـبـاـ الـحـسـنـ اللهـ اللهـ هـوـ النـارـ ،ـ هـوـ وـالـلـهـ أـبـنـيـ ،ـ قـالـ :ـ كـيـفـ ذـلـكـ ؟ـ قـالـتـ :ـ إـنـ أـبـاهـ كـانـ زـنـجـيـاـ وـإـنـ أـخـوـانـيـ زـوـجـونـيـ مـنـهـ فـحـمـلـتـ بـهـذـاـ الـغـلـامـ وـخـرـجـ الرـجـلـ غـازـيـاـ فـقـتـلـ وـبـعـثـ بـهـذـاـ إـلـىـ حـيـ بـنـيـ فـلـانـ فـنـشـأـ فـيـهـمـ وـأـنـفـتـ أـنـ يـكـونـ أـبـنـيـ فـقـالـ عـلـيـ أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ ،ـ وـأـلـحـقـهـ وـثـبـتـ نـسـبـهـ .ـ

\* روى أن رجلاً أتيا عمر بن الخطاب وسأله عن طلاق الأمة ، فقام معهم فمشى حتى أتى حقة في المسجد فيها رجل أصلع فقال : أيها الأصلع ما ترى في طلاق الأمة ؟ !!! فرفع رأسه إليه ثم أومئ إليه بالسبابة والوسطى ، فقال لهما عمر : تطليقان ، فقال أحدهما : سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين فمشيت معنا حتى وقفت على هذا الرجل فسألته فرضيت منه أن أومئ إليك ، فقال لها : تدريان من هذا ؟ !!! قالا : لا ، قال : هذا علي بن أبي طالب أشهد على رسول الله ( صلى الله عليه وآله وسلم ) لسمعته وهو يقول : إن السماوات السبع والأرضين السبع لو وضعا في كفة ثم وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب .

\* روى أن امرأة من قريش تزوجها رجلٌ من قبف في عدتها فأرسل إليها عمر بن الخطاب ففرق بينهما وعاقبهما وقال : لا ينكحها أبداً وجعل الصداق في بيت المال وفشا ذاك بين الناس فبلغ الإمام

علي ( عليه السلام ) فقال : رحم الله أمير المؤمنين  
ما بال الصداق وبيت المال ؟ إنهم جهلاً فينبعي  
لإمام أن يردهما إلى السنة قيل : فما تقول أنت فيها ؟  
قال : لها الصداق بما استحل من فرجها ، ويفرق  
بينهما ، ولا جلد عليهما ، وتكمل عدتها من الأول ثم  
تكمل العدة من الآخر ، ثم يكون خاطباً . فبلغ  
ذلك عمر فرجع إلى قول الإمام علي ( عليه السلام ) .

\* أتى عمر بن الخطاب بِرَجُلٍ أسود ومعه امرأة سوداء قال : يا أمير المؤمنين ! إني أغرس غرساً أسود وهذه سوداء على ما ترى فقد أتتني بِوَلَدٍ أحمر ، فقالت المرأة : والله يا أمير المؤمنين ! ما خنته وأنه لولده ، فبقيَ عمر لا يدرِي ما يقول ، فسئل عن ذلك الإمام علي ( عليه السلام ) فقال للأسود : إن سألك عن شيء أتصدقني ؟ قال : أجل والله ، قال : هل واقعت امرأتك وهي حائض ؟ قال : قد كان ذلك ، قال علي ( عليه السلام ) : الله أكبر إن النطفة إذا خلطت بالدم

فخلق الله عزَّ وجلَّ منها خلقاً أحمر فلاتذكر  
ولدك فأنت جنيت على نفسك .

\* أتى عمر بن الخطاب بِرَجُلٍ له رأسان وفمان  
 وأنفان وقبلان ودبران وأربعة أعين في بدن واحد ،  
ومعه أخت فجمع عمر الصحابة فسألهم عن  
ذلك فعجزوا ، فأتوا علياً ( عليه السلام ) وهو في  
حائط له ، فقال : قضيته أن ينوم فإن غمض الأعين أو  
غط من الفمين جميعاً في بدن واحد ، وإن فتح بعض  
الأعين أو غط أحد الفمين في بدنان ، هذه إحدى  
قضتيه وأما القضية الأخرى فيطعم ويُسقى حتى يمتليء ،  
فإن بال من المبالين جميعاً وتغوط من الغائطين  
جميعاً في بدن واحد ، وإن بال وتغوط من أحدهما  
في بدنان .

\* رویَ أن رجلاً أتى عثمان بن عفان وهو أمير المؤمنين ! وبهذه جمجمة إنسان فقال : أنكم تزعمون إن النار تعرض على هذا وإنه يُعذب في القبر وأنا وضعت عليها يدي فلا أحس منها حرارة النار

فسكت عثمان بن عفان ، وأرسل إلى الإمام علي بن أبي طالب ( عليه السلام ) يستحضره فلما أتاه وهو في ملأ من أصحابه ، قال للرَّجُل : أعد المسألة فأعادها ، ثم قال عثمان : أجب الرَّجُل عنها يا أبا الحسن فقال الإمام علي ( عليه السلام ) : اثنوني بزند وحجر ، والرَّجُل السائل والناس ينظرون إليه فأتَيَ بهما فأخذهما وقدح منها النار ، ثم قال للرَّجُل : ضع يدك على الحجر فوضعها عليه ثم قال ضع يدك على الزند فوضعها عليه ، فقال هل أحسست منها حرارة النار ؟ فبهرت الرَّجُل ، فقال عثمان بن عفان : لولا علي لهلك عثمان .

\* رويَ أن رَجُلاً تزوج إلى رَجُلٍ من أهل الشام ابنة له مهيرة فزوجه وزفت إليه ابنة أخرى بنت فتاة ، فسألها الرَّجُل بعد ما دخل بها ابنة من أنت ؟ فقالت : ابنة فلانة تعني الفتاة ، فقال : إنما تزوجت إلى أبيك ابنة المهيزة فارتقوا إلى معاوية بن أبي سفيان ( لعنه الله ) فقال : امرأة بامرأة ، فقال الرجل لمعاوية أرفعنا إلى علي بن أبي طالب ، فقال : أذهبوا

فأتوا علياً فرفع علي شيئاً من الأرض وقال :  
القضاء في هذا أيسر من هذا ، لهذا ماسقت  
إليها بما استحالت من فرجها وعلى أبيها أن يجهز  
الأخرى بما سقت إلى هذه ولا تقربها حتى تقضى  
عدة هذه الأخرى قال ( الراوي ) وأحسب أنه  
جلد أباهما أو أراد أن يجلده .

\* روى أبو العباس أحمد بن عبيد الله ، عن محمد  
بن سليمان بن حبيب المصيّضي ، عن علي بن محمد  
النوفلي ، عن أبيه ومشيخته ، أن الإمام علي بن  
أبي طالب ( عليه السلام ) مَرَّ بهم وهو يأكلون  
في شهر رمضان نهاراً ، فقال عليه السلام : أَسْفَرْ أَمْ  
مِرْضِي ؟ قالوا : ولا واحدة منها ، قال عليه السلام :  
أَفْمَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْتُمْ ؟ قالوا : لا ، قال : فَمَا  
بَالِ الْأَكْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانِ نَهَاراً ؟ قالوا :  
أَنْتَ أَنْتَ ! لَمْ يَزِدُوهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَفَهُمْ مَرَادُهُمْ ،  
فَنَزَلَ عَنْ فَرْسِهِ ، فَأَلْصَقَ خَدَهُ بِالْتَّرَابِ ، ثُمَّ قَالَ :  
وَيَلْكُمْ ! إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ ،  
وَارْجِعُوا إِلَى الإِسْلَامِ ، فَأَبْلُوا ، فَدَعَاهُمْ مَرَاراً ،

فأقاموا على أمرهم فنهض عنهم ، ثم قال :  
شدوهم وثاقاً ، وعلى بالفعلة والنار والحطب ، ثم أمر  
بحفر بئرين ، فحفرتا ، فجعل أحدهما سرباً ،  
وآخر مكشوفة ، وألقى الحطب في المكشوفة ، وفتح  
بينها فتحاً ، وألقى النار في الحطب ، فدخن عليهم ،  
وجعل يهتف بهم ، ويناشدهم : ارجعوا إلى  
الإسلام ، فأبوا ، فأمر بالحطب والنار ، وألقى  
عليهم ، فاحترقوا ، ولم يبرح واقفاً عليهم حتى  
صاروا حمماً .

\* رويَ عن جابر الجعفي عن جابر بن عبد الله  
الأنصاري قال : خطبنا الإمام علي بن أبي طالب عليه  
الصلوة والسلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها  
الناس إن قدام منبركم هذا أربعة رهط من  
 أصحاب محمد ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) منهم أنس بن  
مالك ، والبراء بن عازب الأنصاري ، والأشعث بن  
قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي ، ثم أقبل  
بوجهه على أنس بن مالك فقال : يا أنس إن كنت  
سمعت رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم )

يقول : من كنت مولاه فهذا على مولاه ثم لم  
تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يبتليك  
ببرص لا تغطيه العمامة .

وأما أنت يا أشعث فإن كنت سمعت من رسول  
الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) وهو يقول : من  
كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والـاه عـاد  
من عـادـاه ثم لم تـشـهـدـ ليـ الـيـومـ بـالـوـلـاـيـةـ فـلاـ  
أـمـاتـكـ اللهـ حتـىـ يـذـهـبـ بـكـ رـيمـتيـكـ .

واما أنت يا خالد بن يزيد إن كنت سمعت  
رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) يقول : من  
كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والـاه عـادـ من  
عـادـاهـ ثمـ لمـ تـشـهـدـ ليـ الـيـومـ بـالـوـلـاـيـةـ فـلاـ أـمـاتـكـ اللهـ  
إـلـاـ مـيـتـةـ جـاهـلـيـةـ .

واما أنت يا براء بن عازب إن كنت  
سمعت رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم ) يقول :  
من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والـاه  
عـادـ من عـادـاهـ ثمـ لمـ تـشـهـدـ ليـ الـيـومـ بـالـوـلـاـيـةـ  
فـلاـ أـمـاتـكـ اللهـ إـلـاـ حـيـثـ هـاجـرـتـ مـنـهـ .

قال جابر بن عبد الله الأنصاري

والله لقد رأيت أنس بن مالك قد أبلى  
ببرص يغطيه بالعمامة فما يستتره ، ولقد رأيت  
الأشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول :  
الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن  
أبي طالب ( عليه السلام ) بالعمى في الدنيا ولم يدع  
عليه بالعذاب في الآخرة فأعزّ ، وأما خالد بن  
يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفنه وحفر له  
في منزله فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيول  
والإبل فعقرتها على باب منزله فمات ميته جاهلية ،  
وأما البراء بن عازب فإنه ولأه معاوية اليمن فمات بها  
ومنها كان هاجر .

\* يُروى إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ( عليه  
السلام ) تَبعَ جنازة ، فشاهد رجلاً يضحك ، فأراد  
الإمام أن يتبَّهه ، فقال له عليه السلام : ( كان الموت  
فيها على غيرنا كُتب ، وكأن الحق فيها على غيرنا  
وَجَب ، وكان الذي نرى من الأموات سفر عما  
قليل إلينا راجعون ، نبوئهم أجداثهم ونأكل

تراثهم كأننا مخلدون ، قد نسيتنا كل واعظ  
وواعظة ، ورمينا بكل جانحة ، طوبى لمن ذل في  
نفسه ( ٠٠٠ ) .

\* رويَ أن قوماً حضروا عند أمير المؤمنين علي ( عليه السلام ) وهو يخطب بالكوفة ويقول : سلوني قبل أن تقدوني ، فأنا لا أسأل عن شيء دون العرش إلا أجبت فيه ، لا يقولها بعدي إلا مدع أو كذاب مفتر . فقام إليه رجل يسأل من جنب مجلسه ، وفي عنقه كتاب بالمصحف ، وهو رجل آدم ضرب طوال جعد الشعر ، كأنه من يهود العرب ، فقال رافعاً صوته للإمام علي ( عليه السلام ) : يا أيها المدعي لما لا يعلم والمتقدم لما لا يفهم أنا سائلك فأجب . فوثب إليه أصحابه وشيعته من كل ناحية وهموا به ، فنهرهم الإمام علي ( عليه السلام ) وقال : دعوه ولا تعجلوه ، فإن العجل والطيش لا يقوم به حجج الله ولا بإعجال السائل تظهر براهين الله تعالى . ثم ألتقت إلى السائل فقال : سل بكل لسانك ومبلغ علمك أجبك إن شاء الله تعالى بعلم لا تخليج

فيه الشكوك ، ولا تهيجه دنس ريب الزيف ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . ثم قال الرجل : كم بين المشرق والمغارب ؟ قال علي ( عليه السلام ) : مسافة الهواء . قال الرجل : وما مسافة الهواء ؟ قال علي ( عليه السلام ) : دوران الفلك . قال الرجل : وما دوران الفلك ؟ قال علي ( عليه السلام ) : مسیر يوم للشمس . قال الرجل : صدقت فمتى القيامة ؟ قال علي ( عليه السلام ) : عند حضور المنية وبلغ الأجل . قال الرجل : صدقت فكم عمر الدنيا ؟ قال علي ( عليه السلام ) : يقال : سبعة آلاف ثم لا تحديد { قوله : " يقال " إيعاز إلى عدم ارتضائه بذلك ، ويمكن أيضاً أن يكون السائل سأله عن ابتداء خلقه آدم عليه السلام إلى زمانه لا ابتداء تكون الأرض وجودها ، هذا بالنسبة إلى الابتداء . وأما الانتهاء فقال : لا تحديد ، أي لا نهاية ، ولعله بالنسبة إلى نوع الدنيا لا أرضنا هذه بالخصوص . } قال الرجل : صدقت فأين بكة من مكة ؟ قال علي ( عليه السلام ) : مكة أكثاف الحرم ، وبكة موضع البيت . قال الرجل : صدقت فلِمْ سُمِّيت

مكّة ؟ قال علي ( عليه السلام ) : لأن الله تعالى  
مك الأرض من تحتها .

قال الرجل : لم سُمِّيت بـكـة ؟ قال علي ( عليه  
السلام ) : لأنها بـكـت رقاب الجبارين وأعناق  
المذنبين . قال الرجل : صدقت ، ثم قال : فأين  
كان الله قبل أن يخلق عرشه ؟ فقال علي ( عليه  
السلام ) : سبحان من لا تدرك كنه صفته حملة  
العرش على قرب ربواتهم من كرسي كرامته ،  
ولا الملائكة المقربون من أنوار سبحانه جلاله ،  
ويحك لا يقال : الله أين ، ولا فيم ولا أي ، ولا كيف .  
قال الرجل : صدقت فكم مقدار ما لبست  
عرشه على الماء من قبل أن يخلق الأرض والسماء ؟ قال  
علي ( عليه السلام ) : أتحسن أن تحسب ؟ قال  
الرجل : نعم ، قال للرجل لعاك لا تحسن أن  
تحسب ، قال الرجل : بلى إني أحسن أن أحسب .  
قال علي ( عليه السلام ) : أرأيت أن صب خردل في  
الأرض حتى يسد الهواء ما بين الأرض والسماء ثم  
أذن لك على ضعفك أن تقله حبة حبة من مقدار المشرق

إلى المغرب و مد في عمرك وأعطيت القوة على ذلك  
حتى نقلته وأحصيته لكن ذلك أيسر من إحصاء  
عدد أعوام ما لبث عرشه على الماء من قبل أن  
يخلق الله الأرض والسماء ، وإنما وصفت لك عشر  
عشر العشير من جزء من مائة ألف جزء ، وأستغفر  
الله عن التقليل والتحديد .

فحرك الرجل رأسه وأنشأ يقول :

تجلو من الشاك الغياهيبا  
تبصر أن غولبت مغلوبها  
تبدي إذا حلت أتعجبيا  
يطلب إنساناً ومطلوباً

أنت أهل العلم يا هادي الهدى  
حزت أقاصي العلوم فما  
لا تثنني عن كل أشكولة  
الله در العلم من صاحب

# (( إشراقات علوية تصاح المؤمن في دينه ودنياه ))

---

قال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) :

\* أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعي  
عترتي على الحوض ، فمن أرادنا فليأخذ بقولنا ،  
وليعمل بعملنا ، فإن لكل أهل بيته نجيب ولنا  
شفاعة ، ولأهل مودتنا شفاعة ، فتافسوا في  
لقائنا على الحوض فإنا نزد عن أعدائنا ،  
ونسقي منه أحباً وآئينا وأولياءنا ، ومن شرب منه  
شربة لم يظماً بعدها أبداً . حوضنا متربع فيه  
مثعبان ينصبان من الجنة — أحدهما من تسنيم  
والآخر من معين ، على حافتيه الزعفران وحصاء  
اللؤلؤ والياقوت ، وهو الكوثر .

\* صَلُوا عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
يَقْبَلُ دُعَائِكُمْ عَنْ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَدُعَائِكُمْ لَهُ  
وَحْفَظُكُمْ إِيَاهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) .

\* إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ أَنْ  
يُرَى أَثْرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ .

\* صَلُوا أَرْحَامَكُمْ وَلُو بِالسَّلَامَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبارَكَ  
وَتَعَالَى « وَانْقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ». .

\* لَا تَقْطِعُوا نَهَارَكُمْ بِكَذَا وَكَذَا وَفَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا ،  
فَإِنْ مَعْكُمْ حَفْظَةٌ يَحْفَظُونَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ اذْكُرُوا اللَّهَ فِي  
كُلِّ مَكَانٍ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ .

\* مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَةٌ  
فَلِي طَلَبْهَا فِي ثَلَاثَ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ،  
وَسَاعَةٌ تَزُولُ الشَّمْسُ حِينَ تَهَبُّ الرِّيَاحُ وَتَفْتَحُ

أبواب السماء وتنزل الرحمة ويصوت الطير ،  
و ساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فـإـن  
مـلـكـيـنـ يـنـادـيـانـ : هل من تائب يتـابـ عـلـيـهـ ؟ هل  
من سائل يعطـىـ ؟ هل من مستغـرـ فـيـغـفـرـ لـهـ ؟  
هل من طالب حاجة فـتـقـضـيـ لـهـ ؟ فـأـجـيـبـواـ دـاعـيـ اللهـ  
و اـطـلـبـواـ الرـزـقـ فـيـماـ بـيـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ إـلـىـ طـلـوـعـ  
الـشـمـسـ فـإـنـهـ أـسـرـعـ فـيـ طـلـبـ الرـزـقـ مـنـ الضـرـبـ فـيـ  
الـأـرـضـ ، وـهـيـ السـاعـةـ التـيـ يـقـسـمـ اللهـ فـيـهاـ الرـزـقـ بـيـنـ  
عـبـادـهـ .

\* أدوـاـ الأمـانـةـ إـلـىـ مـنـ آـتـيـنـكـمـ وـلـوـ إـلـىـ قـتـلـةـ أولـادـ  
الـأـنـبـيـاءـ ( عليهـمـ السـلـامـ ) .

\* عـلـمـواـ صـبـيـانـكـمـ مـاـ يـنـفعـهـمـ اللهـ بـهـ لـاـ يـغـلـبـ عـلـيـهـمـ  
الـمـرـجـئـةـ بـرـأـيـهـاـ .

\* كـفـواـ أـلـسـنـتـكـمـ وـسـلـمـواـ تـسـلـيـمـاـ تـغـنمـواـ .

\* أكثروا ذكر الله عزَّ وجلَّ إذا دخلتم الأسواق وعند  
اشتغال الناس فإنه كفاره للذنوب وزيادة في الحسنات ، ولا  
تكتبوا في الغافلين .

\* إذا بال أحدكم فلا يطمحن بيوله ( في الهواء  
خ ل ) ولا يستقبل بيوله الريح .

\* أقرروا الحار حتى يبرد ، فإن رسول الله ( صلى الله  
عليه وآلـه وسلم ) قرب إليه طعام حار فقال : أقرروه حتى  
يبرد ويمكن أكله ، ما كان الله عزَّ وجلَّ ليطعمـنا  
النار والبركة في البارد .

\* تقدموا بالدعاء قبل نزول البلاء ، تفتح لكم  
أبواب السماء في خمس مواقف : عند نزول  
الغيث ، وعند الزحف وعند الأذان ، وعند قراءة  
القرآن ، ومع زوال الشمس ، وعند طلوع الفجر .

\* أدفعوا أمواج البلاء عنكم بالدعاء قبل ورود  
البلاء ، فهو الذي فلق الحبة وبراً النسمة للبلاء

أسرع إلى المؤمن من انحدار السيل من أعلى  
التلعة ( ما علا من الأرض ) إلى أسفلها ومن ركب  
البراذين ، سلوا الله العافية من جهد البلاء ،  
فإن جهد البلاء ذهاب الدين .

\* من غسل منكم ميتاً فليغسل بعدهما يلبسه أكفانه ، لا  
تجمروا الأكفان ( أي لا تبخروها بالطيب ) ، ولا تمسحوا  
موتاكم بالطيب إلا الكافور ، فإن الميت بمنزلة  
المحرم .

\* مروا أهالىكم بالقول الحسن عند موتاكم فإن  
فاطمة بنت محمد ( صلى الله عليه وآلها وسلم ) لما قبض أبوها  
( صلى الله عليه وآلها وسلم ) ساعدتها جميع بناتبني هاشم ،  
فقالت : دعوا التعداد وعليكم بالدعاء .

\* زوروا موتاكم فإنهم يفرحون بزيارتكم ،  
وليطلب الرجل حاجته عند قبر أبيه وأمه  
بعدهما يدعوا لهما .

\* المسلم مرآة أخيه فإذا رأيتم من أخيكم هفوة  
فلا تكونوا عليه وكونوا لـه كنفسـه وأرشـدوه  
وأنصحـوه وترفقـوا به وإياـكم والخلاف فـتمـزـقـوا .

\* تصدقـوا بالـليل فإنـ الصدقة بالـليل تطفـئ غـضـبـ  
الـرب جـل جـلالـه . أـنـفقـوا مـا رـزـقـكـم الله عـزـ وجـلـ فـإنـ  
المـنـفـقـ بـمـنـزـلـةـ المـجـاهـدـ فـي سـبـيلـ الله ، فـمنـ أـيـقـنـ  
بـالـخـلـافـ سـخـتـ نـفـسـهـ بـالـنـفـقـةـ .

\* اـحـسـبـوا كـلـامـكـمـ مـنـ أـعـمـالـكـمـ ، يـقـلـ كـلـامـكـمـ إـلـاـ  
فـيـ خـيـرـ .

\* مـنـ كـانـ عـلـىـ يـقـينـ فـشـكـ فـلـيـمـضـ عـلـىـ يـقـينـهـ فـإنـ  
الـشـكـ يـنـقـضـ الـيـقـينـ .

\* السـعـيدـ مـنـ وـعـظـ بـغـيرـهـ فـاتـعـظـ .

\* رـوـضـوا أـنـفـسـكـمـ عـلـىـ الـأـخـلـاقـ الـحـسـنـةـ فـإنـ العـبـدـ  
الـمـسـلـمـ يـبـلـغـ بـحـسـنـ خـلـقـهـ درـجـةـ الصـائـمـ الـقـائـمـ .

\* من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام سقاها الله  
من طينة خبال وإن كان مغفوراً له .

\* لا يمين لولد مع والده ، ولا للمرأة مع زوجها .

\* من قرأ قل هو الله أحد قبل أن تطلع الشمس  
إحدى عشر مرة ومثلها إنا أنزلناه ومثلها آية  
الكرسي منع ماله مما يخاف . ومن قرأ قل هو  
الله أحد قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك  
اليوم ذنب وان جهد إيليس .

\* وليرأ المؤمن إذا خرج من بيته الآيات من  
آل عمران وأية الكرسي وإنما أنزلناه وأم الكتاب ،  
فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة .

\* عليكم بالصفيق من الثياب ( ما كان نسجه كثيفاً )  
فإنه من رق ثوبه رق دينه ، ولا يقون من أحذكم  
بين يدي الرب جل جلاله وعليه ثوب يشف  
( أي يرى فيظهر ما وراءه ) ، توبوا إلى الله عز وجل

وادخلوا في محبته فإن الله يحب التوابين ويحب  
المتطهرين ، والمؤمن تواب .

\* إذا ضاق المسلم فلا يشكون ربهم عزَّ وجلَّ ،  
وليشك إلى ربهم الذي بيده مقاليد الأمور  
وتدييرها .

\* في كل امرئ واحدة من ثلاثة : الطيرة ،  
والكبير ، والتمني ، إذا طيير أحدكم فليمض على  
طيরته ولি�ذكر الله عزَّ وجلَّ ، وإذا خشي الكبير  
فليأكل مع خادمه وليرحلب الشاة ، وإذا تمنى فليسأل الله  
عزَّ وجلَّ ولبيتهل الله ولا تنازعه نفسه إلى الإثم .

\* كل عين يوم القيمة باكيَة ، وكل عين يوم  
القيمة ساهرة ، إلا عين من اختصه الله بكرامته ،  
وبكى على ما ينتهك من الحسين وآل محمد عليهم  
السلام .

\* شيعتنا بمنزلة النحل ، لو يعلم الناس ما في  
أجوافها لأكلوها .

\* إذا أنتبه أحدكم من نومه فليقل : لا إله إلا الله  
الحليم الكريم الحي القيوم وهو على كل شيء  
قدير ، سبحانه رب النبيين وآلـه المرسلين ،  
رب السـموات وما فيهـن ورب الأرضـين السـبع  
وما فيهـن ورب العـرش العـظيم ، والـحمد للـه رب  
الـعالـمين . فإذا جـلس من نـومـه فـليـقـل قـبـل أـن يـقـوم :  
حـسـبي الله ، حـسـبي الـرـبـ من العـبـاد ، حـسـبي  
الـذـي هـو حـسـبي مـذـكـتـ ، حـسـبي الله وـنـعـم  
الـوـكـيل .

\* إذا قـام أحدـكم من اللـيل فـلينـظـر إـلـى أـكـنـافـ  
الـسـماء ولـيقـرأ : « إنـ فـي خـلـقـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ »  
إـلـى قـوـلـه تـعـالـى : « إـنـكـ لـا تـخـلـفـ المـيـعـادـ » .

\* الإطلاع في بئر زمزم يذهب الداء فـاشـرـبـوا  
مـنـ مـائـهاـ مـاـ يـلـيـ الرـكـنـ الـذـيـ فـيهـ الحـجـرـ الأـسـودـ ،

فإن تحت الحجر أربعة أنهار من الجنة : الفرات ،  
والنيل ، وسيحان ، وجيحان ، وهما أنهاران .

\* لا تعجلوا الرَّجُل عند طعامه حتى يفرغ ، ولا  
عند غائطه حتى يأتي على حاجته .

\* لا يخرج المسلم في الجهاد مع من لا يؤمن على  
الحكم ولا يُنْفِذ في الفيء أمر الله عزَّ وجلَّ ، فإن مات  
في ذلك كان معيناً لعدونا في جنس حقوقنا ،  
والأشاطة بدمائنا ، وميتة جاهلية .

\* لا يكون السهو في خمس : في الوتر ، وال الجمعة ،  
والركعتين الأوليتين من كل صلاة ، وفي الصبح ،  
وفي المغرب ، ولا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير  
ظهور حتى يتظهر . أعطاوا كل سورة حظها من  
الركوع والسجود إذا كنتم في الصلاة . لا يصلي  
الرَّجُل في قميص متلوشاً به ( أي أدخله تحت أبيضه  
فألقاه على منكبيه ) فإنه من أفعال قوم لوط .  
يجزي للرَّجُل الصلاة في ثوب واحد يعقد

طرفيه على عنقه ، وفي القميص الضيق يزرره  
عليه ( أي يشد أزراره ) .

\* لا يسجد الرجل على صورة ولا على بساط فيه  
صورة ، ويجوز له أن تكون الصورة تحت قدمه  
أو يطرح عليها ما يواريها .

\* لا يعقد الرجل الدر衙م التي فيها صورة في ثوبه  
وهو يصلبي ، ويجوز أن تكون الدر衙م في هميان  
أو في ثوب إذا خاف و يجعلها إلى ظهره .

\* لا يسجد الرجل على كدس حنطة ولا شعير ولا  
على لون مما يؤكل ولا على الخبز .

\* لا يتوضأ الرجل حتى يُسمى ويقول قبل أن  
يمس الماء : بسم الله وبالله اللهم أجعلني من  
التوابين واجعلني من المتطهرين ، فإذا فرغ من  
طهوره قال :أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَعِنْدَهَا يُسْتَحْقُ الْمَغْفِرَةُ .

\* من أتى الصلاة عارفاً بحقها غُفرانه .

\* المنتظر وقت الصلاة بعد الصلاة من زوار الله عزّ وجلّ ، وحق على الله تعالى أن يكرم زائره وأن يعطيه ماسأل .

\* لا يصلِّي الرَّجُل نافلة في وقت فريضة إلا من عذر ، ولكن يقضى بعد ذلك إذا أمكنه القضاء ، قال الله تبارك وتعالى « الذين هم على صلاتهم دائمون » يعني الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار ، وما فاتهم من النهار بالليل . ولا تقضى النافلة في وقت فريضة ، ابدأ بالفريضة ثم صلِّ ما بدارك .

\* إذا قام أحدكم في الصلاة فليرجع يده حذاء صدره ، وإذا كان أحدكم بيده يدي الله جل جلاله فليتحرى

بصدره وليقم صلبه ولا ينحني . إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إلى السماء ولينصب في الدعاء .

\* الصلاة في الحرميْن تعدل ألف صلاة . ونفقة درهم في الحج تعدل ألف درهم . ليخضع الرَّجُل في صلاته فإنه من خشع قلبَه لِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خشعت جوارحه فلا يبعث بشيء .

\* القفوت في صلاة الجمعة قبل الركوع الثانية ، ويقرأ في الأولى الحمد والجمعة ، وفي الثانية الحمد والمنافقين . اجلسوا في الركعتين حتى تسكن جوارحك ، ثم قوموا فإن ذلك من فعلنا .

\* من أحبنا بقلبه وأعانتنا بلسانه وقاتل معنا أعدائنا بيده فهو معنا في الجنة وفي درجتنا ، ومن أحبنا بقلبه وأعانتنا بلسانه ولم يقاتل معنا أعدائنا فهو أسفل من ذلك بدرجة ، ومن أحبنا بقلبه ولم يعا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار ،

ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار ، ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه فهو في النار .

\* إن أهل الجنة لينظرون إلى منازل شيعتنا كما ينظر الإنسان إلى الكواكب في السماء .

\* إذا قرأتם من المسجات الأخيرة فقولوا : "سبحان الله الأعلى" ، وإذا قرأتם ﴿ ان الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ فصلوا عليه في الصلاة كنتم أو في غيرها .

\* إذا قال العبد في التشهد في الأخيرتين وهو جالس : "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور " ثم أحذث حدثاً فقد تمت صلاته . ما عبد الله بشيء أفضل من المشي إلى بيته .

\* إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن فإنه لا يدرى أينته من رقدته أم لا .

\* إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن وليقل : "بسم الله ، وضعت جنبي الله على ملة إبراهيم ودين محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) وولاية من افترض الله طاعته ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن " فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغیر والهدم واستغفرت له الملائكة .

\* من قرأ « قل هو الله أحد » حين يأخذ مضجعه وكلَ الله عزَّ وجلَّ به خمسين ألف ملك يحرسونه ليلته .

\* إذا أراد أحدكم النوم فلا يضع يده على الأرض حتى يقول : "أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وخواتيم عملي وما رزقني ربي وخوالي بعزة الله وعظمته الله وجبروت الله وسلطان الله وحرمة الله ورأفة

الله وغفران الله وقوه الله وقدره الله وجلال الله وبصنع  
الله وأركان الله ، وبجمع الله وبررسول الله ( صلی الله  
عليه وآلہ وسلم ) ، وبقدرة الله على ما يشاء من شر  
السامة والهامة ، ومن شر الجن والإنس ، ومن شر  
ما يدب في الأرض وما يخرج منها ، وما ينزل من  
السماء وما يعرج فيها ، ومن شر كل دابة ربى آخذ  
بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم ، وهو على كل  
شيء قادر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
" فإن رسول الله ( صلی الله عليه وآلہ وسلم ) كان يعوذ  
بها الحسن والحسين ( عليهما السلام ) ، وبذلك  
أمرنا رسول الله ( صلی الله عليه وآلہ وسلم ) .

\* وقال عليه السلام : نحن الخزان لدين الله ، ونحن  
صابيح العلم ، إذا مضى منا علم بدأ علم ، لا يضل  
من اتبعنا ، ولا يهتدي من أنكرنا ، ولا ينجو  
من أعنان علينا عذونا ، ولا يعنان من  
أسلمنا ، فلا تختلفوا عنا لطمع دنيا وحطام زائل  
عنكم وأنتم تزولون عنه ، فإن من آثر الدنيا  
على الآخرة واختارها علينا عظمت حسرته جداً .

\* اغسلوا صبيانكم من الغمر ، فإن الشياطين تشم  
الغمر فيفزع الصبي في رقاده ، ويتأذى به الكاتبان .

\* لكم أول نظرة إلى المرأة فلا تتبعوها بنظرة  
أخرى ، واحذروا الفتة .

\* مُدِمِّنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ  
كَعَابَدُ وَثَنَ ، فَقَالَ حَجَرُ بْنُ عَدَيْ : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ مَا الْمُدِمِّنُ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الَّذِي  
إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا .

\* من شرب المسكر لم تقبل صلاته  
أربعين يوماً وليلة .

\* لا ينام الرَّجُلُ مع الرَّجُلِ ، ولا المرأة مع المرأة  
في ثوب واحد ، فمن فعل ذلك وجب عليه  
الأدب وهو التعزير .

\* الصدقة جنة عظيمة من النار للمؤمنين ،  
ووقاية للكافر ( من أن يتلف ) .

\* باللسان كب أهل النار ، وباللسان أعطي أهل  
النور النور ، فاحفظوا ألسنتكم واشغلوها  
بذكر الله عز وجل .

\* إن الحجامة تصحح البدن ، وتشد العقل .  
والطيب في الشارب من أخلاق النبي ( صلى الله عليه  
وآله وسلم ) وكرامة الكاتبين . والسواك من  
مرضاة الله عز وجل وسُنة النبي ( صلى الله عليه وآله  
وسلم ) ومطيبة للفم .

\* الدهن يلين البشرة ، ويزييد في الدماغ ،  
ويسهل مجاري الماء ، ويذهب القشف ( أي قذارة  
الجلد ) ، ويسفر اللون .

\* غسل الرأس يذهب بالدرن وينفي القذا والمضمضة  
والاستنشاق سُنة وطهور للفم والأنف . والسعوط

صحة للرأس ، وتنقية للبدن وسائل أوجاع الرأس .  
والنورة نشرة وظهور للجسد .

\* أستجادة الحذاء وقاية للبدن وعون على الطهور  
والصلوة .

\* تقليم الأظفار يمنع الداء الأعظم ، ويذرّ  
الرزق ويورده . نتف الابط ينفي الرائحة  
المنكرة ، وهو ظهور وسْنة مما أمر به الطَّيَّب  
عليه السلام .

\* غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق ،  
وإماتة للغمر عن الثياب ( غمر الثوب : أي علق بها  
دسم اللحم ) ، ويجلو البصر .

\* قيام الليل مصحة للبدن ، ومرضاهة للرب عزّ  
وجلّ ، وتعريض للرحمة ، وتمسك بأخلاق  
النبيين .

\* الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض .

\* أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ، ويطيب المعدة ، ويزكي الفؤاد ، ويشجع الجبان ، ويحسن الولد .

\* أحد وعشرون زبيبة حمراء في كل يوم على الريق تدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت .

\* يستحب لل المسلم أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان يقول الله تبارك وتعالى «أحل لكم ليلة الصيام الرفت إلى نسائكم» والرفث : المجامعة .

\* لا تختروا بغير الفضة فإن رسول الله (صلى الله عليه وآلـه وسلم) قال : ما طهرت يد فيها خاتم حديد ، ومن نقش على خاتمه اسم الله عز وجل فليحوله عن اليد التي يستتجي بها في المتوسطاً (المتوسطاً) :

الموضع يتوضأ فيه ، ويكتفى به عن المراحيض ، وهو المراد  
هنا ) .

\* صوم ثلاثة أيام من كل شهر أربعاء بين  
خميسين وصوم شعبان يذهب بوسواس الصدر  
وبالليل القلب .

\* الاستجاجاء بالماء البارد يقطع البواسير .

\* لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم ، ومن  
شاب شيبته في الإسلام كان له نوراً يوم القيمة .

\* لا ينام المسلم وهو جنب ، ولا ينام إلا على  
طهور ، فإن لم يجد الماء فليتيم بالصعيد ،  
فإن روح المؤمن ترفع إلى الله تبارك وتعالى  
فيقبلها وبيارك عليها ، فإن كان أجلها قد حضر  
جعلها في كنوز رحمته ، وإن لم يكن أجلها قد  
حضر بعث بها مع أمنائه من ملائكته فيردونها  
في جسدها .

\* لا ينام الرَّجُل على وجهه ، ومن رأيتموه نائماً  
على وجهه فأنبهوه ولا تدعوه .

\* لا ينام الرَّجُل على المحجة ( أي وسط الطريق ) .

\* لا يقومنَ أحدكم في الصلاة متকاسلاً ولا ناعساً ،  
ولا يفكرونَ في نفسه فإنه بين يدي ربه عزَّ وجَلَّ ،  
وإنما للعبد من صلاته ما أقبل عليه منها بقلبه .

\* لا يقولنَ الرَّجُل من سطح في الهواء ، ولا  
يقولنَ في ماءِ جارٍ فإن فعل ذلك فأصابه شيء فلا  
يلومنَ إلا نفسه فإن للماء أهلاً وللهواء أهلاً .

\* ألبسووا ثيابقطن فـإنها لباس رسول الله ( صلى  
الله عليه وآله وسلم ) وهو لباسنا ، ولم يكن  
يلبس الشعر والصوف إلا من علة .

\* إذا أكل أحدكم طعاماً فمصنّ أصابعه التي  
أكل بها قال الله عزّ وجلّ : بارك الله فيك .

\* لا تجالسوا لنا عائباً ولا تمتدحوا بنا عند عدونا  
معلنين بإظهار حبنا فـذاـوا أنفسكم عند  
سلطانكم .

\* لا تحرقوا ضعفاء إخوانكم فإنه من أحقر مؤمناً  
لم يجمع الله عزّ وجلّ بينهما في الجنة إلا أن يتوب .

\* تزوجوا فإن رسول الله ( صلى الله عليه وآلـه وسلم )  
كثيراً ما كان يقول : من كان يحب أن يتبع سنتي  
فليتزوج ، فإن من سنتي التزويج ، واطلبوا الولد  
فإنـي أكثـر بـكم الأمـم غـداً ، وـتـوقـوـا عـلـى أـلـادـكـم  
لـبـن الـبـغـيـ منـ النـسـاء وـالـمـجـنـونـةـ فـإـنـ اللـبـنـ يـعـذـيـ .

\* اتقوا الغدد من اللحم فإنه يحرك عرق الجذام .

\* انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله ، فإنَّه أحبُّ الأعمال إلى الله عزَّ وجلَّ انتظار الفرج ، وما دام عليه العبد المؤمن .

\* أطيلوا السجود فما من عمل أشد على إيليس  
من أن يرى ابن آدم ساجداً لأنه أمر بالسجود  
فعصي وهذا أمر بالسجود فأطاع فنجا .

\* أكثروا ذكر الله عز وجل على الطعام ولا تغوا  
فيه فإنها نعمة من نعم الله ورزق من رزقه  
يجب عليكم فيه شكره وحمده ، أحسنوا صحبة  
النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على أصحابها  
بما عمل فيها .

\* إذا جلس أحدكم في الشمس فليستبرها بظهره فإنها تظهر الداء الدفين .

\* من خاف منكم الأسد على نفسه أو غنمته فليخطة  
عليها خطة وليقل : "اللهم رب دانيال والجب ورب  
كل أسد مستأسد أحفظني وأحفظ غنمتي "

\* من خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات ﴿ سلام على نوح في العالمين ﴿ ﴿ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾ ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ .

\* من خاف منكم الغرق فليقرأ ﴿ بسم الله مجريها ومرسها إن ربى لغفور رحيم ، بسم الله الملك الحق ، وما قدروا الله حق قدره والأرض جمياً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنه سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ .

\* أكسروا حر الحمى بالبنفسج والماء البارد ، فإن حرها من فيح جهنم .

\* داولوا مرضاكم بالصدقة . حصنوا أموالكم بالزكاة . الصلاة قربان كل تقى .  
الحج جهاد كل ضعيف .

\* جهاد المرأة حُسن التبعّل .

\* لا تصلاح الصناعة إلا عند ذي حسب أو دين .  
لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيله .

\* البر لا يبلى والذنب لا ينسى والله الجليل مع  
الذين اتقوا والذين هم محسنون .

\* المؤمن لا يغش أخاه ولا يخونه ولا يخذله ولا  
يتهمه ولا يقول له : أنا منك بريء .

\* لا يجمع المسلم يديه في صلاته وهو قائم بين يدي الله  
عزّ وجلّ يتشبه بأهل الكفر ( يعني المجروس ) .

\* مضغ اللبان يذيب البلغم .  
\* ابدؤوا بالملح في أول طعامكم ، فلو يعلم  
الناس ما في الملح لاختاروه على التريلاق المجرب ،  
من ابدأ طعامه بالملح ذهب عنه سبعون داء  
وما لا يعلمه إلا الله عزّ وجلّ .

\* باب التوبة مفتوح لمن أرادها فتوبوا إلى الله  
توبة نصوحاً ، عسى ربكم أن يكفر عنكم  
سيئاتكم .

\* ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام  
ووسواس الريب ، وجهتنا رضا الرب عزّ وجلّ ،  
والآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس ،  
والمنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله ،  
من شهدنا في حربنا أو سمع واعيتنا (الouceyia :  
الصوت - الصراغ ) فلم ينصرنا أكبه الله على من خريه  
في النار ، نحن بباب الغوث إذا بغروا وضاقت  
المذاهب ، نحن بباب حطة وهو بباب السلام من  
دخله نجا ومن تخلف عنه هوى ، بنا يفتح الله وبنا  
يختتم الله ، وبنا يمحو ما يشاء وبنا يثبت ، وبنا يدفع الله  
الزمان الكلب (أي شديد - ضيق - جدب) ، وبنا ينزل  
الغيث ، فلا يغرنكم بالله الغرور . ما أنزلت  
السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله عزّ وجلّ ،  
ولو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرتها ،  
ولأخرجت الأرض نباتها ، ولذهبت الشحنة من قلوب

العباد ، واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشي المرأة  
بين العراق إلى الشام لا تضع قدميها إلا على النبات ،  
وعلى رأسها زينتها ، لا يهيجها سبع ولا تخافه .

\* لو تعلمون مالكم في مقامكم بين عدوكم  
وصبركم على ما تسمعون من الأذى لقرت  
أعينكم ، ولو فقدموني لرأيتم من بعدي أموراً  
يتمنى أحدكم الموت مما يرى من أهل الجحود  
والعدوان من الأثرة والاستخفاف بحق الله تعالى  
ذكره والخوف على نفسه ، فإذا كان ذلك فاعتصموا  
بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا وعليكم بالصبر  
والصلوة والتقية .

\* سَمْوَا أَوْلَادَكُمْ ، فَإِنْ لَمْ تَدْرُوا أَذْكُرْ هُمْ أَمْ  
أَنْثَى فَسَمَّوْهُمْ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأَنْثَى ،  
فَإِنْ أَسْقَاطُكُمْ إِذَا لَقُوكُمْ فِي الْقِيَامَةِ وَلَمْ تُسْمِّوْهُمْ  
يَقُولُ السُّقْطُ لِأَبِيهِ : أَلَا سَمِّيَّتِي وَقَدْ سَمِّيَ رَسُولُ اللهِ  
( صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ) مُحَسِّنًا قَبْلَ أَنْ يَوْلُدْ .

# المصادر

---

## \* القرآن الكريم

\* سلوني قبل أن تفدوني ، الكل يسأل وعلى  
يجيب - الخطيب الشيخ محمد رضا الحكيمي -  
ج ١ ، ج ٢ - بيروت - لبنان .

\* سلوا علياً عن طرق السموات والأرض - الشيخ  
هشام آل قطيط - الطبعة الثانية - بيروت - لبنان .

\* ٥٠٠ سؤال حول الإمام علي ( عليه السلام ) - الشيخ  
ماجد ناصر الزبيدي - الطبعة الأولى - دار المحة البيضاء -  
بيروت - لبنان - دار الأمير - النجف الأشرف - العراق .

\* صحيح البخاري .

\* صحيح مسلم .

- \* سنن الترمذى .
- \* نهج البلاغة - شرح ابن أبي الحديد المعتزلى .
- \* مناقب ابن شهر آشوب .
- \* روضة الوعاظين - النيسابوري .
- \* كتاب الكافي .
- \* الفضائل - لأبن شاذان .
- \* الاحتجاج - للطبرسي .
- \* بحار الأنوار .
- \* الأمالي - للشيخ الصدوق .
- \* مشارق أنوار اليقين - للشيخ رجب البرسي .

- \* الاختصاص - للشيخ المفید .
- \* الإرشاد - للشيخ المفید .
- \* تفسیر البرهان - للحرانی .
- \* تفسیر السقمی .
- \* تفسیر المیزان .
- \* دلائل الإمامة - للطبری .
- \* بنایبیع المودة - للفندوزی الحنفی .
- \* الأنوار النعمانیة - نعمة الله الجزائري .
- \* مروج الذهب - للمسعودی .
- \* قضاء أمیر المؤمنین - الشفائی .

\* الإمام علي رائد العدالة الاجتماعية - الدكتور  
قاسم خضير عباس .

\* قضايا أمير المؤمنين - محمد قيس .

\* قضايا أمير المؤمنين - معلى بن محمد البصري .

\* قضاء الإمام أمير المؤمنين - محمد تقى التسترى .

\* عجائب أحكام أمير المؤمنين - السيد  
محسن الأمين .

\* عجائب أحكام أمير المؤمنين - إبراهيم هاشم .

\* الإمام علي ومنهجه في القضاء - فاضل عباس الملا .

\* وصايا الإمام علي - علي محمد دخيل .

\* رسائل الإمام علي - علي محمد دخيل .

- \* موسوعة الإمام علي — الشيخ محمد جواد مغنية .
- \* الصواعق المحرقة — ابن حجر العسقلاني .
- \* تاريخ الطبرى .
- \* كشف الغمة — للأردبيلي .
- \* الأغاني — أبي الفرج الأصفهانى .
- \* تفسير العياشى .
- \* الخرائج والجرائح — للراوندي .

الحمد لله رب العالمين

والصلوة والسلام على خير الأئم  
أبا القاسم محمد وعلى آله  
الطيبين الطاهريين المنتجبين

نَسْأَلُكُمُ الدُّعَاءَ لِي وَلِوَالِدِي  
وَلِأَخْوَتِي .... جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا

